مجمعيات

ندوات (8)

## الندوة العلمية الثامنة

# الجذور المشتركة للحضارات العروبية القديمة

WORLD ISLAMIC CALL SOCIETY
Association Mondiale de L'Appel Islamique

Scanned with CamScanner

النـدوة العلمية الثامنة

# الجـذور المـشـتـركـة
# للحضارات العروبية القديمة

طرابلس 14 ـ 17 الصيف 1377 من وفاة الرسول ﷺ (يونيو 2009 مسيحي)

Scanned with CamScanner

# الفهرس


تقديم ..... 7

**الجلسة الافتتاحية**

أ. د. علي فهمي خشيم ..... 9

**كلمة الدكتور محمد أحمد الشريف** ..... 13

**الجذور المشتركة لتاريخ العرب القديم**

أ.د. محمد بهجت قبيسي ..... 19

**الآثار الحضارية للتواصل بين شرق أفريقيا وغرب شبه الجزيرة العربية القديمة**

د. فتحي عبد العزيز الحداد ..... 31

**أهمية دراسة اللهجات الظفارية**

سعيد بن عبد الله الدارودي ..... 103

**(تَدَگا) قراءة تأثيلية للهجة عرب التبو**

د. عبد المنعم المحجوب ..... 121

**الصلة بين اللغتين الليبية والمصرية القديمتين في محيطهما العروبي**

أ. عبد العزيز سعيد الصويعي ..... 143




Scanned with CamScanner

التواصل الحضاري بين مصر وليبيا في عصور ما قبل التاريخ
خالد سعد مصطفى ..... 179

سين السبيبة فى المصرية القديمة وبقاياها في اللغة العربية
د/ محمد الشحات شاهين ..... 191

تطبيقات مقارنة في علم اللغة والجذور المشتركة بين اللغة المصرية القديمة واللغة العربية وبعض اللغات
أ. د. هبه مصطفى نوح ..... 231

التأثيرات العربية في القبطية قبل دخول الإسلام مصر
ماهر أحمد عيسى ..... 273

بعض المعبودات العروبية في الديانة المصرية القديمة
أ.د. محمد المبروك الدويب ..... 293

الأصول المصرية الليبية للأرثوذوكسية . . وأثرها على العالم المسيحي
د. لؤي محمود سعيد ..... 313

مدونة العهد العتيق في فهم العهد العتيق
أحمد شحلان ..... 333

الأختام في الشرق الأدنى فيما قبل التاريخ مادة الصنع، الأشكال، النقوش دراسة مقارنة
د. أحمد سعيد. مصر ..... 373

بعض التأثيرات الفنية المتبادلة بين مصر وسوريا خلال الدولة الحديثة
د. مجدى محمد فكرى ..... 439

ملحق قاموس مخصصات اللغة المصرية القديمة هيروغليفي - ديموطيقي
أ. د. علا العجيزي ..... 463



Scanned with CamScanner

# سين السببية فى المصرية القديمة وبقاياها في اللغة العربية

د/ محمد الشحات شاهين(*)

استخدمت البادئة الدالة على السببية -S, -s بصورة واسعة فى معظم لغات الشرق الأدنى القديم كالمصرية القديمة والأكدية والأوجاريتية، وفى كل اللهجات العربية الجنوبية، ماعدا السبئية التي استخدمت -ha كبادئة لغرض التعديّة. وبما أن كل اللهجات العربية الجنوبية قد استخدمت -s، فإنه يفترض أن -ha السببية قد تطورت عن -sa، ويمكن تفهم هذا التغير بوضوح بمقارنة أشكال الضمائر الشخصية، التي كانت -S, -s، جزءاً رئيساً في بنيتها في لغات الوطن العربي القديم كالمصرية القديمة والأكدية، وفى الغالبية الأخرى فإن -h كانت أساساً فيها كالجدول المرفق(1).

| الضمير | الأكدية | الأوجاريتية | العبرية | السريانية | العربية | المصرية القديمة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المفرد الغائب | Su | Hw | hū | hū | هُوَ | sw |
| المفردة الغائبة | Si | Hy | hī | hī | هِيَ | sy |
| الغائبون | Sunu | Hm | hem (mā) | Hennōn | هم (ـ و) | sn |
| الغائبات | Sina | - | hen(nā) | hennēn | هُنَ | sn |

(*) أستاذ مساعد بقسم الآثار والحضارة كلية الآداب جامعة حلوان ـ مصر.

(1) Meir M.,Bravmann; The Semitic Causative - Prefix S-, sa-, Le Muséon, LXXXII, Louvain (1969), p.517; Moscati S.; An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages, wiesbaden (1945) p.104. and DEIC. pp.180f.



Scanned with CamScanner

وتستعمل السبيئة h، أما المعينية والقتبانية فتستعمل السين s1 0[1].

ويهدف البحث إلى:

1 ـ إلقاء الضوء على التعدية باستخدام البادئة -w، -S في المصرية القديمة، دراسة مقارنة لهذه الظاهرة الصرفية المشتركة فى لغات الوطن العربي القديم بصورة موجزة.

2 ـ تحري بقايا تلك الظاهرة فى بعض جذوع اللغة العربية بصورة رئيسة، ومن ثم إمكانية التأريخ لتطور العربية مقارنة بأخواتها، حيث تلاحظ للباحث وجود بعض الجذوع العربية بدون السين أو الشين أو الزاي أو الصاد، تشابهت وتقاربت فى معناها ومبناها إلى حد كبير مع مجموعة أخرى بزيادة تلك الحروف عليها، وما يؤكد تطورها عن بعضها أن المعاجم اللغوية غالباً ما فسرت مواد المجموعة الأولى بالثانية مثل حدّ السيف: شحذه، كبّ: سكب.

وطبقاً لنظرية التراكم اللغوي فإن الظاهرة اللغوية الجديدة لم تمح القديمة، وبل تبقى منها بعض الأمثلة تدل عليها وتُعين على معرفة أصلها ـ بالرغم من أن التراث اللغوي القديم بتغيّراته المختلفة لم يسجل كاملاً ـ مما ساعد في معرفة أصول الأشياء المغيّرة، ومن ثم معرفة الزوائد التي دخلت على تلك الأفعال، والأصول قبل الزيادات، هذه الظاهرة تظهر موثقة وبوضوح في المصرية القديمة.[2] وهو ما حدا بالباحث للتفكير في تطبيقها على العربية مقارنة بالمصرية، وهي رغبة طرحها قبل بعض اللغويين عند مناقشة الأصل الثنائي في العربية مثل أ. د/ محمود حجازي و أ. د/ محمد عبد الصمد زعيمة. وقد سبق

---

(1) سباتينو موسكاتى وآخرون: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمه وقدم له: مهدى المخزومى وعبد الجبار المطلبى، ط1، عالم الكتب، بيروت (1993) ص172، وفي المصرية القديمة: ـ Gardiner A., Egyptian Grammar, 3rd Ed., Oxford, 43

(2) مراد علام: أنماط الاشتقاق وتلون معاني الكلمات في اللغة المصرية القديمة، مجلة المتحف المصري، المجلد2 (BEM)، القاهرة (2005) ص9 ـ 20.



Scanned with CamScanner

إلى ذلك أ.د/ علي فهمي خشيم ببحثه « ثنائية جذور الأفعال العربية من منظور جديد: السين والنون في بداية الجذور مزيدان؟ حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، طرابلس (2003) صـ 100 : 66.

صنف الصرفيّون الأصل الثلاثي للكلمات العربية على أنه أكثر الأبنية وأعدل الأصول، وأنه أقل ما يكون عليه الكلم، بالرغم من إقرارهم بأن السين من الزوائد، فاعتبرها المبرِّد فاءا في عدة كلمات رباعية مثل: سلهب كاسم وجمعها سلاهب، سرهف على وزن فعْلَل، سَرْهَفَهُ، سرعفه، سرهده، سرهجه: إذا نعَّمَهُ وأحسن غذاءه، والمصدر سَرْهَفَة، سرعفة على وزن فعللة: سَرْهَفْتُه ماشئت من سرهفة. ومثلها سلقيته، سلقاه: ألقاه على قفاه، وكذلك سلقه[1]. ويقال: طعنه فسلقه: إذا ألقاه على قفاه[2].

وطبقا لعلم النحو المقارن للغات الوطن العربي القديم (بند أولاً)، فقد تأكد أن السين والشين من الزوائد بمفردها دون الألف والتاء في استفعل، وهكذا أغفل الصرفيون القدامى الوزن س + فعل، وهو وزن أصيل في أخوات العربية، وقد اقترح البعض إخضاع هذا الوزن للبحث المقارن[3]. وعليه فإن سين الجذور السابقة مثل سرهف زائدة حيث أن سَرْهَفْتهُ: أحسنت غذاءَه، وجَهدّت في تربيته، أي سيرتهُ مُرْهفا، والأصل هو رهف في الفصيحة: رقَّ، ونقول مجازا: إحساسٌ مُرهف، وسمعٌ مُرهف: أي رقيق. وفي الدارجة يقال: فلان يعيش عيشة رَهرفة: أي ناعمة ورقيقة مُرفهة[4]. ومثله سلهب التي تصور

---

(1) أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد: المقتضب ،تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة (1994)1: 224 وحاشية 7، 2: 93 ـ 4، 105.

(2) عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني: (ت: 327 هـ): كتاب الألفاظ، حققه وضبطه وعلق عليه د/ البدراوي زهران، ط3، دار المعارف، القاهرة (د.ت) صـ 306.

(3) محمد عبد الصمد زعيمة: دراسات في علم اللغة المقارن، القاهرة (1981) صـ 64 ـ 65.

(4) محمد خليفة التونسي: أضواء على لغتنا السمحة، كتاب مجلة العربي 9، الكويت، أكتوبر1985، صـ 150.



Scanned with CamScanner

الزمخشري أن مادتها الأصلية س ل ب، واعتبر الهاء زائدة، وهذا غير صحيح لأن مادته رباعية، والوزن دخيل في العربية من الآرامية، وجاء بالشين في العبرية šahlhév: اشتعل من lhb: لهب[1]. وهي نفس الكلمة العربية.

كما أشار علماء النحو المقارن إلى أن بعض الجذوع الثلاثية العربية يمكن ردها إلى أصل ثنائي (بما يخالف أن الثلاثي هو أقل الكلم وهو ما تشير إليه أخوات العربية أيضاً)، مثل سكب < كب، وعليه فإن السين الأولى زائدة، مع ملاحظة تقارب المعنيين والصيغة بما يشير إلى أن الأصل هو كب، ثم وسعت الصيغة في اتجاه الثلاثي بإضافة السين في أولها، وفي مرات أخرى بتشديد الحرف الثاني كَبَّ (في المصرية أيضا qb، qbb) وكذلك خَفَّ > سَخَفَ[2].

إن ألفاظ اللّغة في حالة حركة مستمرة لاعتمادها على الاشتقاق.. فهي تموت وتحيا ويُهمل استعمال بعضها ويُستجد استعمال أخرى فتحيا، ولا يمضي زمان يُذكر إلا وتموت كثير من الألفاظ في كل لغة ومن بينها العربية ويحيا كثير أيضاً..[3]. ولا يثبت النظام الصرفي في كل لغة حيَّة على حال، كما أن التطور الصرفي لا يشمل جميع الحالات التي يؤثر فيها، حيث يترك إلى جانب الصيغ الجديدة التي يستحدثها عدداً كبيراً من الصيغ القديمة التي تستمر في الاستعمال. وبهذا تترك كل حلقة من حلقات التطور الصرفي بقايا لها. هذه البقايا الصرفية تبدو في صورة الشواذ في داخل الجديد، ويسميها د. رمضان عبد التواب بالرُكام اللغوي للظواهر المندثرة[4]. وهو لُبّ موضوع الدراسة.

ومما سبق ولتحقيق هدف البحث، فقد تم تقسيمه إلى: ـ

---

(1) محمد عبد الصمد زعيمة: المرجع السابق، صـ 161 ـ 63.
(2) محمود فهمي حجازي: علم اللغة العربية، القاهرة، 1997، صـ 208.
(3) جاسب فالح الربيعي: مقالات في اللغة، منشورات جامعة سبها، 1987، ص87.
(4) رمضان عبد التواب: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض (1981) ص12.



Scanned with CamScanner

أولاً: التعدية بالبادئة s ـ فى المصرية القديمة، دراسة مقارنة مع بعض لغات الوطن العربي.

ثانياً: تحري بقايا تلك الظاهرة الصرفية فى بعض جذوع اللغة العربية عن طريق:

استعراض بعض الكلمات المصرية المزيدة بالسين أو بدونها، ثم وجودها في العربية بالسين أو ما يدل عليها.

التطبيق على العربية عبر مقارنة مجموعتين، الأولى بدون السين أو ما يدل عليها، والثانية المزيدة ،إضافة لتقارب المبنى والمعنى للمجموعتين، وباستخدام نظرية التراكم اللغوي.

أولاً: التعديّة بالسين في المصرية القديمة مقارنة ببعض لغات الوطن العربي:

أ ـ المصرية القديمة: ـ تتكون الأفعال السببية في المصرية القديمة بزيادة البادئة c، والتى كتبت لاحقاً s، قبل الجذع الأصل المشتق منه الفعل السببي، لتعطيه معنى التعدية أو الجَعْل، مع ملاحظة أن كل الأفعال المبدوءة بالسين ليست سببية. وتشتق هذه الأفعال السببية من أفعال لازمة أو متعدية، أو من أسماء أو من حروف جر، تسبقها جميعاً s السببية، وهي أقدم وأوسع طرق التعدية انتشاراً: ـ

س + فِعْل لازم صحيح مثل: يَثْبُتْ smn > mn يُثَبِت، يُؤسس

س + اسم: Hb عِيد > SHb يُعَيّدْ (يعمل عيد).

س + حرف جر: mi مثل > smi: يُبَلِّغْ (يعمل مِثل).

س+ ظرف: xnty :أمام > sxnty: يُقدِّم، يُسَبّق على[1].

(1) Sethe k.; Das ägyptische Verbum im altägyptischen, neuägyptischen und koptischen (3vols)., leipzig (1899 - 1902) vol.Ix,§§, 350 - 356; Edel E., Altägyptische Grammatik, Roma (1964)§§. 440 - 445; Gardiner A., Egyptian Grammar ,3rd Ed., Oxford ,1979, § 275; Lefebvre G., Grammaire de l'Egyptien Classique, 2eme Ed.; (BIFAO.MCMLV) le Caire (1990)§§. 226 - 9 et 231; Allen J.P., Middle Egyptian, Cam-



Scanned with CamScanner

وبالطبع فإن كل الأفعال السببية لها أصلها البسيط بدون s (simplex)، غير أن بعضها ليس له ذلك الأصل (ربما لم يسجل فى مراحل نشأة وتطور اللغة، أو لم يتم التعرف عليه بعد فيما يعتقد الباحث). وبصفة عامة فإن الأفعال السببية تترجم بعبارة: يسبب أو يجعل + معنى الأصل المشتق عنه، غير أن بعضها يختلف عن معنى الأصل المأخوذ عنه، وتأتي الأفعال المزيدة بنفس معنى الأصل، وأحياناً يَبْطلُ استخدام الأصل البسيط للفعل[1]. وللأفعال المتعديّة بالسين في المصرية القديمة سبعة أوزان ما بين الصحيح والمُعْتل والمُشدّد، ومابين الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي وأقصاها السداسي طبقا لعدد أحرف الفعل[2] عن Allen J.P., هكذا:

| الوزن | الأصل Simplex | السببي Causative |
|---|---|---|
| ثنائي صحيح سببي | mn يَثْبُتُ<br>PA يَطِيرُ | Smn يُثَبِّت<br>spA يُطَيِّر |
| ثنائي مشدد سببي | qbb يَصُب (ماءاً) | Sqbb يُبَرِّد |
| ثلاثي صحيح سببي | anx يَحْيا ـ حياة<br>Htp يَرْضَى ـ يهنأ | sanx يُحْيي<br>sHtpيُرْضِي |
| ثلاثي معتلّ سببي | msj تلد، تحمل<br>hAj يَهْوَي، يَسقط | smsj تلد، تضع<br>shAj يُسْقِطُ |
| رباعي مضعف سببي | 3xAx يخْضَرُ | s3x3x يُخَضِّرُ |
| رباعي معتل سببي | m3wj يتجدد<br>Xntj يتقدم | sm3wj يُجدِدُ<br>Sxntj يُقدِمُ على |
| خماسي صحيح سببي | n-xbxb ينسحب<br>snfxfx يُفكّك | snxbxb يَسْحَبُ<br>nfxfx يفك، يخلع |

bridge University Press (2000), §. 13.8 - 13.15, pp.153ff., and Spiegelberg W.; Demotische Grammatik, Heidelberg (1925) §. 112, p.58

مراد علام: المرجع السابق، صـ 13 ـ 14، عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة، ط8، القاهرة (2008) صـ 63 ـ 64

(1) - Allen J.P., Op. Cit., §13.8.

(2) - Allen P.J; Middle Egyptian, 13.9 - 15. Gardiner A., Egyptian Grammar, §§.282 - 7;Edel E., Op.Cit., § 443f., and Lefebvre G., Op.Cit., §228a - e.

عبد الحليم نورالدين: اللغة المصرية القديمة. صـ



Scanned with CamScanner

أمثلة:

HD (صفة): أبيض، مشرق، HDwt: لمعان، إشراق < sHD يُلَمِّعْ، يُوَضِّح، يُضِئ < saxte, sax+[1]. t -HD.sn: خبزهم الأبيض[2] < sHDw sw

t3wy r itn: إنه مضئ الأرضين أكثر من الشمس[3]

wsx: واسع < ouwʕs, ouws% < Swsx أو sxw[4]. سقطت العلة الأولى SXW كالعربية سعة[5].

سأسبب توسيع (سأوسع) مقرّات خالقي. di. i ir wi. (URK.IV,133) wsx swt

لقد وسعت الطريق لقرابيني. wAt n wDHw.i. (URK.IV,133) swsx.n.i

وهنا ينبغي ملاحظة وحدة wsx المصرية بالخاء مع وسع بالعين. والقلب واضح بين العين والخاء فى لغات الوطن العربي القديم، فكلمة يسمع واضحة في إسماعيل: فليسمع الإله، وبالخاء في يسمخ ـ أدد اسم أحد ملوك أسرة آشور الأولى، وبأقرب حرف حركة في اشمى ـ داجان أحد حكام مملكة مارى في الغرب في سوريا. وعليه فان شين شسع العربية تكون زائدة، والأصل وسع حذفت علته وهى الواو ـ كالمصرية sxw: سعة، sab: يُطهِّر ـ والتي تحذف إذا دخلت سين السببية عليها، وأن السين في شسع صارت شينا لثقل وجود سينين متجاورتين (سسع؟) طبقا لنظرية الانسجام الصوتي في رأي الباحث. وفي باب البُعد فإنه يقال: «بعُدت الدارُ بيننا ونزحت وشَسَعت..، والبعيدُ والنازحُ

---

(1) Wb.III, 26, 14f.;IV, 226,9.and DELC.26b.

(2) - Griffith F.L., The inscription of Siût and Dér Rîfeh, London ,1889,1, 225.

(3) Lange H.O. and Schäfer H.,Grab - und Denksteine des Mittleren Reichs ,4vols.,- Cairo ,192 - 25,no.2538,ii, c12.

(4) - Wb.,1,364,3+IV, 74 bottom; 75,1;Er.11,and CELD.24b.

(5) مراد علام: المرجع السابق، ص16، أحمد بدوي: اللغة المصرية القديمة وصلتها باللغات السامية، من كتاب «صفحات من التاريخ والحفائر، دار المعارف ـ القاهرة، 1984، صـ 124.



Scanned with CamScanner

والشاسِعُ . .»، ويُقال: «محلّةٌ نازحةٌ ومسافةٌ شاسِعَةٌ . . . .». وفي نفس السياق يقال: «واسعُ الجنّاب أي واسعُ الفناءِ»[1].

aAi: عظيم، يَعْظُم > sa3 يُعَظِّم، يُثْرِي، يُمَجِّد[2].

. . . . إنه يَعْظُم عن أي إله . wn.i r H3t (Urk.IV,150) r n.f wi r sa.3 f

لقد عَظَّمَنِى عما كنت (عليه) من قبل . . wn. i (Urk.IV,150) r n.f wi r s3. r H3t.

استمر استخدام سين التعديّة حتى القبطية من اللغة المصرية القديمة، حيث توضع البادئة - - -s أمام جذع الفعل لتحوله إلى فعل متعدٍّ، وكانت أقل استخداماً عن ـ t بادئة التسبيب الأخرى[3]. وفي الأفعال التي تبدأ j فإن s تتغير إلى ¥ في اللهجة الصعيدية: يرتل، يحكي، يقول. ¥aje > sajī sDd يتشاور، يتداول. (إنجيل مرقص 15 : 1) ¥ojne > soqnī sTny

وينبغي أن نلاحظ أن فعل ¥ouo: يُخْلِّي، يُفَزِّعْ، هو فعل سببي حذفت بادئته السببية ¥-------s، لأن أصلها في المصرية القديمة هو sSw[4]. وربما أدغمتا تمشيا مع الانسجام الصوتي في اعتقاد الباحث.

وهذه بعض الأفعال المتعدية بالسين في القبطية مع أصلها المصري لتوضيح التطور الصرفي لها وتغيّر معانيها: ـ

sooxe: يُقِيم، يُشَيْد، يُصَحْحِّ > saHa: يُشَيِّد، يؤسس، يُبَرهن، قاربها

---

(1) عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني: كتاب الألفاظ، صـ 168 ، 239.

(2) Wb.1,161,5ff+IV,41,1

(3) Mallon A., Grammaire Copte, 3eme Ed., Jerusalem(1926) §223,pp.98f.; Spiegelberg W.; Op.Cit.,§112, p.58;Till W.C., Koptische Dialekt Grammatik ,Munchen (1961) §§26ff. and Plumley J.M.; An introductory Coptic grammar (sohidic dialect), London (1976)., §§172, pp.74f..

(4) Plumley J.M., Op. Cit., §§171f.,pp.74f.

جورجي صبحي: قواعد اللغة المصرية القبطية. قدم له شاكر باسيليوس, القاهرة (1987) ص109 ـ 110.



Scanned with CamScanner

مصطفى عطا الله إلى يصحّي، يوقظ[1]. وهو تقريب مقبول لأن معناها الأصلي يُقِيمْ.

لن تثبت أنت ولا مملكتك (صموئيل الأول20: 31ب)

NGnasaaxe an Ntok mn tekmNtRro

saxte: يُوقِدُ ناراً، يَحْرِقُ، يُشْعِل <sHt, sHD: يُلمِع، يُضِيء ـ نار، نور[2].

(الخشب) يُشْعِلْهُ و يخبز عليه. (إشعيا 44: 15 ب) afsaxte mmof afvisi njwf.

sqraxt: يستريح، يتوقف، يهدأ <sgrH: يُرِيّح، يُهَدِّئ[3]. ومعناها الحرفي: يليّل (يقضي الليل)، لأنها مشتقة من اسم + سين السببية هكذا: qwrx: ليل، مساء <grH: ليلة، مساء[4]. ومنها sJraxt, Sqraxt: هدوء، سكينة.

صارَ هُدوءٌ(سكوت) عظيمٌ. (أعمال الرسل 21: 40 ص). ere ounoq NSqraxt ϥwpe

sonte <snTr, sntre: بخور. ولأن البخور كان مرتبطاً بالآلهة في مصر القديمة فإنها اشتقت من noute <nTr, ntr: إله[5].

smme: يتهم، يلجأ إلى، يحتكم إلى، يستأنف <smy: يرفع دعوى،

---

(1) Wb.IV, 53, 2ff; Er.411, 6; Crum 38b;CED.172,5;DELC.24, and Atallah M.; Some Aspects of Relations between the Ancient Egyptian language and Arabic.Journal of the faculty of Archeology ,Cairo University ,vol. IX,(1998 - 21) p.9,no.8.

(2) Wb. IV, 224, 16ff.+IV,226,9;Crum 387a; Er.45, 1;DELC.27b, and CED. 175.5.

(3) Wb. IV, 324, 7f.;Crum 389b; Er.47, 5;DELC.27b, and CED. 176.5.

(4) Wb. V, 183, 12f.; Er.585, 6;Crum 928band CED. 336,4.

(5) Wb. IV, 18, 18ff + II, 358, 1ff.; Er.44, 2+.232, 6; Crum 346b+ 23b, and CED.156,6+111,5.



Scanned with CamScanner

يُقاضِي < smi : يُبَلِغ، ينقل تقرير. وهي مشتقة أصلا من mi : حرف جرّ بمعنى مِثْلَ[1]، من نصوص الأهرام وفي القبطية Emi

فليترافعوا بعضُهم بعضا 0 (أعمال الرسل 19 : 38 ب) marousemi Enou-erhou.

mn : ثابت، يثبت، يبقى < smn بمخصِص يدلّ على المونة (المادة المثبتة لكتل البناء): يُؤسِس، يُثَبِتْ. وفي القبطية بنفس المعنى smne[2]، وهي أصل cement : أسمنت، أي المُثيت أو اللاصِقْ.

سأقيم معكم ملكوتاً (ملكية). (لوقا 29 : 22 ب). +nasemni nemwten Noumetouro

وكفعل متعدٍ بمعنى ثَبَتَ، قرّر، وطّد، نصّب.

رَكَبَ (ثبت) مصابيحَها عليها. (خروج 40 : 26 ب) afsemni Nnes4hbs xiwts. وبمعنى رتب ونظم، فرض، هكذا: ـ

من الذي نظَّم المطر. (أيوب 38 : 25 ب) nim pe etafsemne pimounxwou.

sqrqr < qrqr = korkr : يتدحرج، ينساب، يتدفق (أمواج الفيضان) < skorkr كفعل لازم أو متعدّ: يتدحرج، يتلوى (في سريره) من الألم[3]. ومن الأولى qrqr جاءت الكلمة العامية كَرْكَرَ الشيشة (المصرية)، حيث تتدافع فقاعات هواء الدخان عبر الماء. ثم كَرْكَرَ المبنى، وتكَرْكَرَ: تدافع في كتل منهدماً. وقبلها الفصحى: كرَّ في مِكَرٍّ مفرّ مقبلٍ مدبرٍ معا كجلمود صخرٍ حطّه السيّلُ من عَلٍ والتي تجمع كل المعاني السابقة.

---

(1) Wb.IV,127,7ff.;Er.432,2;Crum336b.;DELC.189a;CED.152bottom,andGardiner-A.,Op.Cit., §170.

(2) Wb.IV, 131 bottom; Crum 337a; CED.153,1.

(3) Wb.V, 66,5;Crum 329a ;DELC.187b;Calice,92and; CED.150,5.



Scanned with CamScanner

ouox afSkerker Nouni+ Nwni Erwf Mpixau afxwl.

ثم دحرج حجراً كبيراً على باب القبر ومضى. (متّى 27 :60 ب)

spd: ماهر، جاهز > sobte > sspd: يجهّز، يهيّئ، يصلّح، يسهّل[1]، وكأنها يظبط العامية: يصلّح، يهيئ.

fsebtwt Nje tamwit. هي ممهدة أي طريقى (طريقي ممهدة). (إشعيا 26: 7 ب)

ب ـ التعديّة بالسين أو الشين في بعض لغات الوطن العربي الأخرى: ـ

لمّا لم تكن العربية في معزل عن أخواتها فإنه لابد من التعرض لتلك البادئة في الأخريات، لأنهن كن روافد مفتوحة تنساب على بعضها البعض. وقد استخدمت الأكديّة ša ـ كبادئة للتعدية مسبوقة بـ u في الوزن شفعلstem+š، وهو ثالث الأوزان الرئيسة الأربع في الأكدية، وتقابل صيغة أفعل العربية، وتفيد التسبيب والجعْل والتعدية، ويتعدى الفعل لمفعوله مثل: ـ

ēpuš bītam بنيت بيتا > bītam ušēpiš سببت أن يُبنَى بيت.

akšudam وصلتُ ušakšidaššu أوصَلْتهُ[2].

والجدولان التاليان لتصريف فعلين في الصيغة السببية[3]

(1) Wb.IV, 112,1ff.; Er.424,1;Crum 323a; and CED.148,4.

(2) Caplice R., Introduction to Akkadian, Romae (1980) §§ 53;full paradigms in Miller D.B.& Shipp R.M., An Akkadian Handbook ,Indiana(1996)p.9.and Von Soden W., Grundriss der Akkadischen Grammatik, Anal. Orient.33(1969) º56i - j.

(3) نائل حنون: قراءة عربية لشريعة حمورابي الأكدية، في (الوحدة و التنوع في اللهجات العروبية القديمة)، مجمع اللغة العربية، طرابلس ـ ليبيا، 2005، شكل 6، 7.



Scanned with CamScanner

| التصريف | المصدر | المضارع | الماضي | الماضي التام | الأمر | الرجاء والحث | إسم الفاعل | صفة الحال | الصفة المشبهة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصيغة السببية | šuprusu | ušapras | ušapris | uštapris | šupris | lišapris | mu š a-prisum | šuprusu | Šuprus |

(أ) تصريف الفعل الثلاثي الصحيح في الصيغة السببية

| التصريف | المصدر | المضارع | الماضي | الماضي التام | الأمر | إسم الفاعل | الصفة المشبهة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصيغة السببية | šubnû | Ušabna | ušabni | uštabni | šubni | mušabnum | Šubnu |

(ب) تصريف الفعل المعتل الأخر بنى banû في الصيغة السببية

واستخدمت الأوجاريتية الشين للتعدية أيضاً في وزن شفعل مثل šaqbar، ويدل على السببية كالعربية قلب > شقلب، šhlk': أجْرَى، جعله يذهب من فعل hlk > هلك: ذهب. šlHm شلحم: أطعَّم من فعل lHm لحم: أكل[1]. في الدارجة تَلْحَمَ: سَمُنَ وامتلأ لحما.

كما توجد هذه الزيادة في الآرامية كآرامية الكتاب المقدَّس šaklilū: أتمّوا، أكملوا > من كلل kll. وفي السريانية ša'bed: شَعْبَد: استعبد من الفعل عبد 'bd[2]. ويعتقد الباحث أن شَكَلَ العربية صيغة سببية من كَلَّلَ قياسا على ما سبق، حيث شَكَلَ الكتابَ: ضَبَطهُ بالشَّكلِ (الوسيط1: 510) والتشكيلُ للكتاب من تمامه وحسنه.

وفي العبرية فإن شفعل من الأوزان الفعلية الأقل انتشاراً، وهو رباعي مزيد بالشين ومبني للمعلوم. وشُفعل مزيد بالشين ومبني للمجهول[3].

---

(1) إلياس بيطار: قواعد اللغة الأوجاريتية، منشورات جامعة دمشق (1992) صـ 183.

(2) سباتينو موسكاتي: المدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، صـ 214.

(3) سيد سليمان عليان: في النحو المقارن بين العربية والعبرية، ط1، القاهرة، 2002، صـ 99 ـ 100، إلياس البيطار: المرجع السابق، صـ 184.



Scanned with CamScanner

وقد تبقى الأفعال المزيدة لازمة دون تأثير لسوابق التعدية كالعربية أقام، والأكدية: šulburu: يَهْرم، يشيخ، والعبريَّة: hismîn أخذ يُسمِّن[1].

وفي اللهجة الشحرية (في منطقة ظفار بين اليمن وعُمان) فإنها تستخدم الشين كبادئة للتعدية مثل: استأجر > شِجَرْ، استخبر > شخبير، استعبد > شعبيد، استكفى > شكْفي، استعذر > شعذير، استقبل > شقبيل[2].

وبالسين في الأمازيغية (البربرية مابين الصحراء الليبية حتى المغرب العربي)، وتقابل في عملها عمل ألف التعدية المهموزة في العربية، مع تطور جديد حيث لم تعد السين للتعدية دوماً بل دخلت على الأفعال اللازمة أيضاً[3].

وفي العربية لا تلحق السين زائدة إلا في استفعل وما تصرّف منه. (المقتضب 1: 198) ويفيد الطلب بحكم وجود حروف زائدة عن فَعَلَ[4]. وصيغة استفعل أخف الصيغ السداسية الأربع وأكثرها استعمالا، وقد أقرَّ مجمعُ اللغة العربية بالقاهرة وعلى فترات متباعدة دلالة الألف والسين والتاء فيها كما يلي: ـ

1 ـ الطلب: ويرى البعض أنه هو الأصل مثل استقتل واستمات: أي حارب بقوة طالبا القتل أو الموت.

2 ـ الصيرورة: استحجر الطين: أي صار حجرا. واستأسد المقاتل: صار كالأسد.

3 ـ الاتخاذ والجعل: استخلف الله آدم في الأرض: اتخذه أو جعله خليفة.

وأزاد البعض على ذلك: ـ

---

(1) سباتينو موسكاتي: المرجع السابق ،ص214.

(2) سعيد بن عبد الله الدارودي: أهمية دراسة اللهجات الظفاريّة، ندوة الجذور المشتركة للحضارات العروبية القديمة، مجمع اللغة العربية الليبي، طرابلس (2009)، ص10.

(3) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، ص 71 ـ 72.

(4) جاسب فالح الربيعي: المرجع السابق، ص 19.



Scanned with CamScanner

4 ـ الرأي: في مثل استحسنت الشيءَ: عددته أو رأيته حسناً، استقبحته، استهجنته، استبحته، استجملته.

5 ـ تحقق الفعل: مثل استطار الفجرُ أو القلبُ: بمعنى طار وتفرق وانتشر (كالطائر)[1].

ومما سبق يتضح أن: ـ

ـ سين أو شين التعدية تُكَوّن فعلاً متعدياً إذا دخلت على الأصل المشتقة منه، ويُحذف حرف العلة الأول لهذا الأصل.

ـ مثّلت هذه الطريقة مصدراً لاشتقاق أفعال جديدة من جذوع مختلفة مما أثرى حصيلة مفردات كل لغة.

ـ تأتي هذه البادئة سيناً أو شيناً، وهذا أمر مقبول في الإبدال بينهما في لغات الوطن العربي القديم.

ـ بعض الأفعال المزيدة للتعدية جاءت بنفس معنى الأصل بدون تغيير، أو مع بعض التغيير أحياناً.

ـ غالبا ما استعمل الجذعان جنباً إلى جنب.

## ثانياً: بقايا سين السببية بين المصرية والعربية:

هذه قائمة ببعض الكلمات بدون السين في المصرية القديمة يقترح الباحث أنها كانت أصلاً لكلمات عربية زيدت بالسين أو مقلوب عنها. وتقابل s المصرية عامة س ـ هـ ـ ث ـ ش في العربية وفي الآرامية s[2] وقد تخفف السين الى زاي، ظاء.

hrw: نهار، يوم في المصرية[3] urru في الأكدية. والعربية وَهَرَ، الوَاهِرُ

---

(1) محمد خليفة التونسي: أضواء على لغتنا السمحة، ص 142 ـ 145، 206.

(2) Vycichl W., La Vocalisation de la Langue Égyptienne ,T.1er ,BIFAO.T.X-VI,1990,pp.62f.,nr.17a - e.

(3) Wb.II, 498;Er.278,2&Calice:69.



Scanned with CamScanner

ـ يقال: لَهَبٌ واهِرٌ: ساطع، الوَهَرُ: توهُّجُ وقْع الشمس على الأرض. (الوسيط 2: 1102)

زَهَرَ الوجهُ والسراجُ والقمرُ زَهْرًا وزُهُورًا: تلألأ وأشرق. و- الشيءُ: صفا لونُهُ. زَهِرَ: حَسُنَ وابيضَّ وصفا لونهُ، فهو أَزْهَر وهي زهْراءُ. الأَزْهرَان: الشمْسُ والقَمَرُ. الزُّهْرَة: البياضُ الناصعُ. (الوسيط 1: 419) ولم تستخدم السين هنا لأنها مستعملة في جذع مشابه وهو > ، سَهِرَ ـ سَهَرًا: لم يَنمْ كل اللَّيْل أو بَعْضَه. و- البَرْقُ: باتَ يَلمعُ فهو ساهِرٌ، وسَهْرَانٌ، ويقال: ليلٌ ساهرٌ. ويقال: رجُلٌ سَهَّارُ العين : لا يغلبه النَّومُ. (الوسيط1: 475)، اعتبرها علي فهمي خشيم سببية من وهر العربية[1] والنتيجة أنها سببية بغض النظر عن أصل الإشتقاق.. وكأنه استخدم إشراق وضوء النهار في زَهَرَ، ودأبه وحركته وعدم النوم في سَهَرَ، برغم أنه يتكلم عن الليل رمز النوم وعدم الحركة، < ظَهَرَ الشيءُ: تبيَّنَ وبَرَزَ بعد الخفاء. أَظْهَرَ القومُ: سَاروا في الظهيرة. الظُّهْرُ: ساعة زوال الشمس، الظَّهِيرَةُ. (الوسيط2: 599).

mni: يرعى، يُغذِّى، يُسمِّن > imn < moone, amoni: يرعى، يحْرُس. man-- ----esoou

راعي الماشية[2] وفي العربية سَمّنَ فلاناً: أطْعَمَهُ سمناً. و - سَمِنَت ماشيته. و - الحيوان: صيَّرَهُ سَمِيناً. والمصدر تَسْمِينٌ الماشية والعُجُولِ. (الوسيط 1: 469) وبالتالي فإن سماني لا ترجع الى العبرية كما قال(CED.153) Černy j.. وإنما بزيادة سين السببية على فعل يرعى imn.

nfr: صفة بمعنى جميلٌ، طيبٌ، نافعٌ، وفي القبطية snfr < noufi, noufe: يُنَعِّم، يُصْقِل (خشب الأبنوس وغيره)[3].

---

(1) علي فهمي خشي: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، صـ 83.

(2) Wb.II, 75,11 - 13;Er.160;Crum173a;DELC.115b,and CED, 84,2.

(3) Wb.II, 253,1ff + IV, 163,1 - 13;Er.216,Crum240a;DELC.205a.,and CED,116,2.



Scanned with CamScanner

ist iry snfr twt pn m H3t - sp 22. (Urk.IV, 606)

لقد جُمِّلَ (صنفر) هذا التمثال في العام الثاني والعشرين.

xr m - xt snfrw k3t tn [1]. الآن بعد أن جُمِّلَ هذا العمل (هذا البناء).

وفي العربية صَنْفَرَ: يُلَمِعُ بورقة الرمل (Wehr. 527) والصنفرة: ورق مُرَمْلٌ يُمَلَسُ به الخشبَ ونحوَه. واعتبرت دخيلة. (الوسيط 1: 546) والنتيجة أنها دخيلة من المصرية القديمة لأن العمل في تلميع وصقل التماثيل والأحجار كان يتم بالرمل والأحجار، وهي حرفة وفن مصري خالص.

ip: يَعُدُ، يَحْسِبُ > ship > Hsb، وفي القبطية بصورتها الأولى wp والثالثة xosb > [2] حسب المالَ: عدَّهُ وأحْصَاهُ، وقدَّره. (الوسيط 1: 177) من الصيغ المصرية الثلاث فإنه يتضح أن الحاء والسين زائدتين في المصرية ومن ثم العربية.

iwH: اسم بمعنى ماء، وفعل بمعنى: يَرْوِي[3]. وفي العربية سَاحَ المَاءُ: سَالَ وجَرَى. أسَاحَ نَهْراً ونحوَه: أجْرَاهُ. السَّيْحُ: الماءُ الطاهِرُ الجَارِي. (الوسيط 1: 435) حُذِفَت العلّة وثُلِثَ بالسين. تَسَحْسَحَ الماءُ: سال ،يقال: عينٌ سَحْسَاحَةٌ: صبَّابَةٌ للدَمْعِ. (الوسيط 1: 435)

ar أو iar يَصْعَد، يَعْلُو > sar: يُصَعِّدُ، يُعَلِّى، يَرْفَعُ[4]. وفي العربية صَعِدَ: عَلاَ. يقال: صعد الجبلَ والسُلمَ. المِصْعَادَ، المِصْعَدُ: ما يُصْعد به. (الوسيط 1: 534) أما تحول الراء الى دال فربما يكون لتمييزها عن صَعَرَ

---

(1) Petrie W.M.and Others, Torkhan 1 and Memphis V, London (1913)1,79,18.

(2) Wb.1,66,1ff.;1V,35,1ff;III,16,11ff;Er.28,8;332,4;Crum526a + 713a;- DELC.193b + 313b,and CED229,1 + 297.

أحمد بدوي: المرجع السابق، صـ 132.

(3) DELC.32a.

(4) Wb.1,41,14ff.;IV,32,9



Scanned with CamScanner

العربية، ومثال آخر على هذا التحول بين اللغتين في أذنب، يُذنِبُ وما يقابلها في القبطية eRnobi [1] وكذلك arq: يربط، يَعْقِدُ، يحْلِفُ يميناً < wrk [2] عقد اليمين: أقسم.

wa: واحد من الدولة الوسطى ouai < swa: يُوَحِّدُ، يُفَرِّدُ[3]. وقريب منها صَاعَتِ النَحْلُ ـ صَوْعاً: تفرقت وتبع بعضُها بعْضا. و- الأشياءَ: فَرْقَهَا، و- الأقرانَ: أفْزَعَهُم وشتَّت شملَهم. تصوَّع القومُ: تفرَّقُوا. (الوسيط 1: 548) ليس تفريدا بالضبط لكنهم ما دون الجماعة والتجمع.

bhA: يهرب، bh3w: آبِقْ، هَارِب < sbh3 بمخصص قدمين: يُهَرِّبُ، يجعل (الأعداءَ) يهرَبُون (من قوته)، يولُّون وهي من الدولة القديمة(Wb.IV,90,10). ساب سيْباً: ذهَبَ حيثُ شَاء. سيَّبه: تركّه وخلاه يسِيبُ حيث شاءَ. السائِبَةُ: المُهْمَلةُ التي كانت تسيب في الجاهلية لنَذْرٍ. و-: العبد يُعْتَق على أن لا ولاء لمُعْتِقه عليه. السيّب: كل ما سُيّبَ وخليّ فساب. (الوسيط 1: 484)

h3y < ديموطية hy < xe قبطية: ينزل، يسقط < shAy: يُنزِّل، يُسْقِط[4]. هوى الشيءُ: سقط من عُلوٍ إلى سُفْلٍ. أهْوَى الشيءُ: سَقَطَ. و- الشيءَ: ألْقَاهُ من فوق. انهوى الشيءُ: هوى. الهَاويَّة: البئْرُ البعيدة القعر. (الوسيط 2: 1042 ـ 3) < سها عنه سهوًا. . . . الخ: غفل عنه. وقيل: سها فيه: تركه عن غير علم. يقال: سها في الصلاة: نسي شيئاً منها، وسها عنها: تركها ولم يُصَلِ. السهو: الغفلة والذهول عن الشيء. (الوسيط 1: 477) والسهو سقوط معنوي، ويقترنا معا في: سقط سهوا. اعتبرها خشيم سببية من الثنائي ها في العربية، وأن جذره الثلاثي بدون السين لها: غفل[5].

---

(1) Er.214,6;Crum222a and CED.16

(2) Wb.1,212,17f.;Er.66,6 and CED. 229,3.

(3) Wb.1,273, 3f. ; IV, 65,16;Er.81,1;Crum469a;DELC.229b, and CED. 28,6.

(4) Wb.II, 472,3f.; Er.266,6;Crum637a;DELC.285a,and CED. 27,2.

(5) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، ص83.



Scanned with CamScanner

Hf3w: ثعبان ومؤنثها Hf3t < Hf3t أيضاً بمعنى: التقدم البطيء، الدبيب < Hf3t, Hf. xbw, xfo, xof, < والثعبان من الزواحف في العربية[1] ويبدو أنها الصيغة السببية حيث > زَحفَ الصَبيُّ: انسحب على مقعدته قبل أن يمشي. و- كلُ ماشٍ على بطنه: مَشِيَّ كالثعبان. زحف العسْكَرُ إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل. (كالتقدم البطئ لاستحباب الصمت عن الزحف). زحَّفَ الشيءَ، الأرضَ: سوَّاهَا للزرْعِ بالزحَّافة. الزحَّاف: كلُ ما يمشي على بطنِه كالأفاعي. (الوسيط 1: 404) وفي العامية سحف مما يشير إلا أن الزاي تخفيف من s المصرية. xbw القبطية ذات صلة بـ: حَبْوُ الطفل: زحفه، بما يعني استمرار الأصل أيضاً.

x3 n t Hnqt: 1000 = x3: ألف من الخبز والجعة للدلالة، على الكثرة في قوائم القرابين[2].

وفي العربية سَخَا ـ سخاءً: جادَ، فهو سَاخٍ وهي ساخيَّة. سخو: صار جوَّاداً كريماً فهو سخيٌّ. تسخى على أصحابه: تكلَّف السخاءَ. (الوسيط 1: 438) ومثلها رخَا العيشُ: اتسع. أرْخَى: صار في رخاءٍ. الرخاءُ: سِعَة العيشِ وحسنُ الحال. (الوسيط 1: 349) والمعروف أن الراء من الزوائد في المصرية من فعل ir: يعمل وربما العربية بالقياس[3].

xr: فعل واسم بمعنى: يسْقُطْ. xrw: ساقط، نازل، (عدو) مقهور > sxr مثل: ـ

xr H3t nt N pn r t3 xr Nwt r t3[4]

---

(1) Wb.III,72,14ff.;Er.33,3; Crum.74b;DELC.319b,and CED.36,3.

(2) Wb.III,219,3ff.;Gardiner A., Op.Cit, §259 = pp.17ff.; §262,2 ex.1.andDELC.255b.

(3) محمد الشحات شاهين: تركيب الفعل بحرف الراء في العربية قياساً على استخدام iri في المصرية القديمة والقبطية (CASAE.,37,II المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، 2008، صـ 85 – 101، مراد علام: المرجع السابق، ص14.

(4) Quibell J.E., Excavation at Saqqara, 6vols., Cairo (1907 - 23)1,p.32.



Scanned with CamScanner

(إذا) خرَّ وجْهُ فلان هذا (اسم شخص) إلى الأرض، فإن نوت (إلهة السماء) سَتسْقُط على الأرضِ.

لقد أسقَّطَ أعدائَهُ (أطاحَ بهم)[1]. sxr.,n.f xftyw.f . وفي العربية خَرَّ البناءُ: سَقط مَن علو إلى سفل بصوت. و- الشيءُ: سقط، و -: ماتَ. أخرَّهُ: أسقَطَه. (الوسيط 1: 233) بنفس المعنى والمبنى في المصرية والعربية > سخَّرَ[2] فلاناً: كلَّفه مالا يُريد وقَهَرَهُ وسخَّره، و- كلفه عملاً بلا أجر. ويقال: سخَّر اللهُ الإبلَ: ذلَّلها وسهلها. السُّخرَة: ما سخرته من دابة أو رجل بلا أجر ولا ثمن. (الوسيط 1: 437). وقد أرجعها البعض إلى xr > sxr المصرية وقرّبها إلى شخر السريانية[3]. وهو تقريب مقبول. وهكذا عن طريق التراكم اللغوى في اللغتين يمكن تأكيد أن السين من بقايا بادئة التعدية س، ويرجح الباحث أن س المصرية هي الأقدم كالمثال من النص وأن الشين السريانية إبدال منها.

xrw فعل: يَصِيحُ، يقول، اسم: صَوْتٌ > وفي القبطية rwou4,4 xroou وكذلك xrxr 4er4er: يغط في النوم، وقد اعتبرها Černy من السريانية (CED.296,2) ويعتقد الباحث أننا لسنا بعيدين بالأخيرة عن xrw المصرية: صوت، وخِوَار العربية المستخدمة مع عجل بني إسرائيل من عصر فرعون سيدنا موسى عليه السلام، بما يؤكد أنها مصرية مع القلب المكاني من خَارَ الثَّورُ - خوْرا، وخُوارا: صَاحَ. الخُوَارُ: من صوت البقر والغنم والظباء والسهام. (الوسيط 1: 270) وضعفت كالمصرية في خرْخَرَ الماءُ ونحوُه: تردَّد صوتُه حين يعترِضُ مجرَاه شيءُ. ويقال: خرخر النائِمُ أو المُختنِقُ: تردد نفسُه في خياشيمه فسُمِعَ. و خرَّ الماءُ والريحُ: أحدث صوتاً، ويقال خرَّ النائمُ والعُقابُ والنمِرُ.

---

(1) Newberry J.E.&Griffith F.L.,Beni Hasan, Archeological Survey of Egypt ,4vols.,London (1893 - 1900)I, 8,10.

(2) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، صـ77.

(3) Bravmann M. ; Le Muséon, LXXXII, PP.520f.



Scanned with CamScanner

(الوسيط 1 : 233). وبرغم من أنه لم تمر فيما سبق أية حالة تعدية بالسين، إلا أنه يمكن اعتبار شين شَخَرَ بادئة سببية (أي سبب أو عمل صوتا) شخَّر ـ شخْراً أو شخِيراً: تردد صوتُه في حَلْقِه في غير كلام. ويقال: شخر الفرسُ: صَهَلَ. وشخر الحمارُ: نَهَقَ. (الوسيط 1 : 494) واستخدمت الشين للتعدية فيما يرى الباحث بدل السين لتمييزها عن سَخرَ، وأنها مشتقة من xrw.

عَبَّ الماءَ: شرِبَه بلا تنفُسٍ ومصٍّ. ويقال: عب في الماءِ أو في الإناءِ: كَرَعَ. العباب: كثرةُ الماءِ والسيلِ. تعبب الشراب: تجرعه بكثرة وألحّ في شرْبِه. غبَّت الماشية في الوَرْدِ: شربت يوماً وتركت يوماً. (الوسيط 2: 600، 66). قرّب (Calice: 532) عبَّ إلى am المصرية: يبتلع. (Wb.1, 183, 19, 22) - ومما سبق يعتقد الباحث أن سين sXb sXp سببية حيث أن sXb فعل بمعنى: يبتلع (طعام أو ماء) لإتفاق Xp, Xb مع عب، غب العربيتين في المبنى والمعنى، ومن ثم ثَلِثَ بالسين. وتساوي swxp > sXb القبطية، وقد قارنها ((DELC.206b) بكلمة أُسْحُوبْ: من يأكل كثيراً، وكذلك مع سحب. وقاربها مصطفى عطا الله إلى اِسْتَوعَبَ: احتوى أي شيء[1] وجميعها تُرجح أن السين سببية.

4mom, xmom < Xmm < Smm: حَمِى، سَخُنَ، وصيغتها الوصفية بالهاء أو الخاء 4hm, xhm: حار، ساخن، دافىء، محْمُوم > sSmm: فعل سببي بمعنى: يُسَخِّنُ[2].

sSmm. xr. k[3] ستسخن

ويعتقد الباحث أن الصيغة الوصفية بالهاء أو الخاء قد أدخلت عليها سين

---

(1) Wb.III, 324, 7f.; Er.365,7;crum 704 a and CED.296.

(2) 6 - Atallah M.,Op. Cit.,p.3,no.11,Wb.1V,269,7 - 9;Crum 386a;and CED.174,4.

(3) Wb.1V,468,1f. + 1V,292,19;Er.380,6;Crum 677;DELC.264a,and CED.283,5.

(4) G. Ebers ,Papyrus Ebers, 2 vols., Leipzig ,1875.Transcribed in W. Wreszinski ,Der Papyrus Ebers, Leipzig ,1913,54,2c.



Scanned with CamScanner

التعدية في سَخَنَ: صار حارًّا فهو سَاخِنٌ وسَخِينٌ وهي سخِينة. المِسْخَنَةُ: القِدْرُ يُسخَّن فيه الطعامُ. (الوسيط 1: 438) وفي العربية القديمة ش خ ن (في لهجات الأحقاف) بمعنى: اصْطَلي (بالنار)[1]. وربما قلبت الميم الأخيرة إلى نون في العربية لتفريقها عن سخم. وقد قارب مصطفى عطا الله xmom مع حِمَمْ، Smm مع سَمُومْ[2]. وهو تقريب مقبول وربما يرجع هذا الانتشار إلى المناخ الحار الذي يميز كل الوطن العربي، وقد جمعتهم آية واحدة في القرآن الكريم: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿41﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [الواقعة: 41 و42]. ونفس الجذع السابق في العربية في حَمُتَ اليومُ وحُمُوتةُ: اشتدَّ حَرُّهُ. (الوسيط 1: 202) حَمَّ (بتضعيف الميم كالمصرية) التَّنُّورَ ونحوَه: أوقَدَه. و- الماءَ ونحوَه: سَخَنَّه. و- الجرّة: احترقت من النار. حُمَّ: أصابته الحُمَّى. (الوسيط 1: 206 ـ 7) نفس الكلمة xmme: حرارة، حُمى < Smmt.[3] وهي من الكلمات الأصيلة بين اللغتين ولم تُنْقل إلى العربية عن طريق القبطية، ولكنها مشهورة في كل لغات الوطن العربي القديمة، وتدخل في الشق الأول من اسم الملك السادس في أسرة بابل الأولى حمو رابي حمو: بمعنى الحرارة.

qm (m), qm > أسود، يسَوَد kame, kmom > skm > syim, skim: شيب (الشعر)[4].

شعر أبيض نبت له (هوشع 7: 9ب) xanSyim aurwt Erof وفي العربية كَمُتَ الفرسُ: كان لونه بين الأسود والأحمر. كَمَّتَ الثوبَ: صبغه بلونٍ أحْمَر يخالطه سواد. والكُمْتَةُ: لون أسود يخالطه حُمْرَةٌ. الكُمَيْتُ من الخيل: ما كان لونه بين الأسود والأحمر. (الوسيط 2: 829) وبالقاف أيضاً في قَتَمَ: كان أغبر ضارباً إلى سواد أو حمرة. القَاتِمُ، يقال: أسود قاتم: شديدُ السَّوادِ، القُتْمَةُ:

(1) عادل محاد مسعود مريخ: العربية القديمة ولهجاتها، صـ 406
Atallah M.,Op. Cit.,p.3,no.15

(2) Wb.IV, 469,5 - 7;Crum 677b and CED.283,5.

(3) Wb.V,124,6 - 8 + IV, 318,1;Crum 109b + 328b;DELC.187a, and CED.58,2 + 150,1.

(4)



Scanned with CamScanner

سوادٌ ليس بشديد. (الوسيط 2: 742) بزيادة التاء ربما للتعدية وبنفس الغرض من السين في < سَخَّمَ اللهُ وجْهَهُ: سَوَّدَهُ. الأسْخَمُ: الأسود. السُّخَامُ: سوادُ القِدْرِ، و- الفحمُ. ويقال: ليلٌ سُخَامٌ: أسود. (الوسيط 1: 438) وهكذا اشتركت المصرية والعربية في كافة الاشتقاقات. اعتبر خشيم سخم فعلا سببيا من خم، خما من الحما (بتعاقب الخاء والحاء): وهو الطين الأسود[1] غير أن اشتقاقها أوضح من المصرية لوجودها في القبطية بنفس الهجاء.

kbo,ybob < qbb < qb : بارد < sqbb : بادر، يُبرِّد، يُنْعِشُ < skap [2].

ib n Hm.k r qbb n m33. (Westc., 5, 4)

إن قلب جلالتك سينتعش بسبب الرؤية (بالرؤية).

kt nt ... srwx pHwy, sqbb st. (Eb.31,7)

(وصفة ـ دواء) آخر لشفاء (لراحة ـ لترويح) الأجزاء الخلفية، وتبريدها.

sqbb.k n Swt nt mnw.f. (Urk.IV,1165) ليتك تنتعش في ظل أشجاره.

استرح. ybob Mmok (تكوين 18: 4 ب) (وهو ما يتحقق في الظل الوارف وصب الماء على الجسم في القيظ). وفي العربية كَبَّ الإناءَ: قَلَبَه. الكَبَّةُمن الشتاء: دَفْعتُهُ وشدَّتُهُ. (الوسيط 2: 802) < سَكَبَ الماءُ ونحوُه: انصبَّ وسالَ. السَّكْبُ: الهَطَلانُ الدائم من المطر وغيره. المِسْكَبَةُ: أداة السَّكب. (الوسيط 1: 454) ويُصَنفْ سكب على أنه فعل ثلاثي ساكن، وقد لاحظ أ.د/ محمود فهمي حجازي أنها إذا ما قورنت مع كَبَّ العربية ـ ونضيف لها qb ـ مع تقارب المعاني، فإنها تشير إلى أن أصلها ثنائي، ثم وسعت الصيغة باتجاه الثلاثي بإضافة السين في أولها ومثلها أيضاً خَفَّ وسَخَفَ[3].

---

(1) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، صـ 77.

(2) Wb.V,22,5 ff;1V,305,12; Er.533,11;Crum100a +330a;DELC.187a,and CED.52,7 +150,4.

(3) محمود فهمي حجازي: علم اللغة العربية، صـ208.



Scanned with CamScanner

وهو ما يمكن أن توضحه لغات الوطن العربي القديم كالمصرية القديمة والأكدية وغيريهما وهو الهدف الرئيس لهذا البحث، حيث لم تتوفر لعلماء العربية الأقدمين معرفة غير السريانية والعبرية تقريباً. فجمعوا تراث العربية وصنفوه ودرسوه أحسن الدرس وفقهوه، وفسروا العربية بالعربية، وهو ما أتيح للأحفاد بيسر الآن، وعليهم دراستها والتأريخ لها على ضوء أخواتها، حيث أن تراث نشأتها ومراحل نموها الأولى لم توثق كالمصرية القديمة والأكدية.

Xqi في الديموطية: تراب، مسحوق > SHq: تراب ;> ، ¥xiq, ¥iq, ¥xij، ، وفي لغات الشرق العربي القديم SHq[1] وفي العربية > سَحَقَهُ، سَحْقاً: دقَّهُ أشَدَّ الد قِّ. يقال: سحَق الدواءَ. و- الشيءَ: أهلكَهُ وأبلاهُ. (الوسيط 1: 436) وعليه فإن سين سحق، شين SHq قد أضيفت للتعدية، ليصبح المعنى الجديد: يسبب تراب، أو يجعل تراب، يعمل تراب (اشتقاق فعل من اسم).

di: فعل من معانيه: يُعْطِي، ty في الديموطية، + ـ في القبطية[2]. يعتقد الباحث أنها ليست بعيدة في المبنى والمعنى عن > زاد العربية، وأن الزاي هنا بدلا من سين التعدية لوجود فعل آخر هو: ساد. أما زادَ: أعَدَّ زادا. أزاده: أعطاه زادا. الزّادُ: طعامٌ يُتَخَذ للسَفرِ، وبمعنى معنوي في التنزيل العزيز ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: 197] (الوسيط 1: 421).

nkn: يُجْرَح، يُعَاقبُ، عِقابٌ، بمخصص رِجْل إنسان تعترضه سكين من متون الأهرام: 142أ ـ، 143ب ،297د، يرى Gunn أنها تكرار جزئي من cnk > nik كتابة مختصرة من cnkn> : يَجْرَحُ، يُعَاقِبُ[3]. قارب أ.د/ أحمد بدوي الفعل nik إلى نكي ـ نكاية: عاقب بالموت[4].

---

(1) 6 - Wb.1V,529,10;Er.397,1;Crum 612b;DELC.277b,andCED.263,3.

(2) Wb.11,464,1ff.;Er.604,7;Crum 392a and CED.178,8.

(3) Gunn B.,A Sixth Dynasty Letter from Saqqara, ASAE.,T.XXV,pp.253f

(4) أحمد بدوي: المرجع السابق, صـ 128 ـ 9.



Scanned with CamScanner

snknt kAt pw m - a bAk im (ASAE.,XXV,p.253)إنها عقوبة العمل لهذا الخادم. ويعتقد الباحث أن nk ليست بعيدة عن نَكَى العَدُوَّ، نكاية: أوقعَ به. و-: هَزَمَهُ وغَلَبَهُ. نَكِيَ العَدُوُّ: انْهَزَمَ وغُلِبَ وقُهِرَ. (الوسيط2: 991) ويقارب الباحث nkn مع نَكَّلَ بِهِ: عَاقَبَهُ بِمَا يَرْدَعه ويُرَوع غيرَه. و- الشيءَ: قَيَّدَهُ. المَنْكَلُ: مَايُنَكَّلُ به الإنسانُ. النَّكَالُ: العقاب أو النازلة، وفي التنزيل العزيز ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 66]. النِّكْلُ: القَيْدُ، وفي التنزيل العزيز ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿12﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [المزمل: 12 و13]. (الوسيط2: 991) ويبدو أن هذا العقاب كان تقييدا وهو ما يشير إليه المعنى العربي ومخصص الساق مع الكلمة المصرية nkn ،ومناظر تقييد الأعداء في الفن المصري القديم. ويعتقد الباحث أن snkn ليست بعيدة عن شَنْكَلَهُ: قَلَبَه، وهي كلمة عاميَّة مصرية. (Wehr.488b) شنكله في رِجْلِهِ: عرقل رجله فسقط في مباريات كرة القدم، وهو ما يشير إليه المخصص المصري.

Xaq ومن نصوص الأهرام Saq: يحلق، حلاق < xwwk, 4wk [1]. قاربها البعض إلى حَلَقَ العربية (Calice: 272) وأيده Vycichl وأزاد زحلق على أنها مشتقة منه. (DELC.294). وهو تقريب مقبول. وفي العربية حَلَقَ الشيءَ: قَشَرَهُ. و- رأسَهُ: أزَالَ الشَعرَ عنه. وحلقت الماشية النباتَ: أتت عليه. الحَلَّاقُ: الذي حِرفتَهُ الحِلاقَة. (الوسيط 199:1 ـ 200) ويرجح الباحث أن زاي زحلق هي ترقيق سين التعدية، قبل حرف الحاء الحلقي (مثل زغرد، زغدب، زعر،زعل) زَحْلَقَهُ: دحْرَجَهُ. يقال: تزحلَق عن المكان: تزلَّقَ عليه جالسا. المُزَحْلَقُ: الأمْلَسُ. (الوسيط 1: 404 ـ 5) ويعتقد الباحث أن الرابط بين الجذعين صفة الملاسة والنعومة التي تتحقق بعد الحلاقة، وهي ما تؤدي إلى الزحلقة.

qd: فعل في المصرية: يدور، يلف، mw pf qdw = ذاك الماء الملفوف

(1) Wb.111,365,1 - 2;Er.378,and DELC.294



Scanned with CamScanner

(المعكوس يقصد مياه نهر الفرات)[1] < sqdy فعل لازم: يُبْحِرْ، يسافر بحراً، ومتعد: يُجدِف[2]. تشير غالبية معاني qd في المصرية والعربية الى الاستقامة في الشخصية وفي البناء هكذا: ـ القَدُّ :القامَةُأو القَوامُ. القِدَّة: القطعة من الشيءِ المَقْدُودِ. و- :مِسْطَرةٌ كبيرةٌ من الخشب يُسَوَّى به البناءُ أو الجصُ. (الوسيط2: 745) تَقَدَّى الرَاكِبُ على الدَابَةِ: لَزِمَ بها ما اسْتقَامَ ووَضَحَ من الطريقِ. القِدَةُ: المِثَالُ الذي يتشبَّه به غيرُه. القَدْوَى: الاستقامة والقُدْوَةُ. (الوسيط2: 748) ومما تقدم فإنه يمكن تفسير صاد قصد على أنها جاءت للتعدية، وجاءت وسطى لتخالف سقط، قدس، وجاءت لثقل السين بين القاف والدال (قسد). قَصَدَ في العربية: استقام. أقْصَدَ السهمُ: أصاب. القَاصِدُ من الأسفار: السهلُ. يقال: بيننا وبين الماء ليلةٌ قاصِدةٌ. القَصْدُ يقال: هو على القَصْدِ، وعلى قصد السبيل: إذا كان راشداً. (الوسيط2: 766)

## ثالثاً: تحري سين السببية بين العربية والعربية: ـ

### أ ـ السين بادئة :

بقيت دالَّة التعدية s,š أو بديلاهما في جذوع بعض الأفعال العربية كجزء رئيس في تركيبها فصارت الساكن الثالث لها، وقد أمكن تحريَّها باستخدام نظرية التراكم اللغوي، حيث مجموعة أفعال مزيدة بـ: س ـ ش ـ ز ـ ص، تشابهت في البناء، وتقاربت في المعنى مع مجموعة أخرى بدون الزيادات السابقة وبادئات كأخواتها، وأحيانا وسطى أو نهائية تمشيا مع نظرية الأصل المتقلب في العربية مثل: قرب، رقب، بقر..... وليس من الضروري أن تكون السين مزيدة في جميع الجذور، إذ لايمتنع أن تكون أصيلة في بعض منها، غير أن الأغلبية العظمى من السينات في بداية عدد كبير منها في الجذور الثلاثية مزيد

---

(1) Wb.V,78,1 - 8;Er.552&Urk.1V,85,14

(2) Urk.1V,814,13+2089,10



Scanned with CamScanner

وليس في أصلها[1]. بَقِيَ: ترك خلفه، خَلَّفَ > سَبَقَ: تقدم من يسابقهم خلفه[2] بَقِيَ، أبْقَى على الشيء: حَفِظَه. و- من جُهْدِه: ادَّخَرَ بَعْضَهُ. بَقَّاهُ: تركه وخلاَّهُ. الباقية والبَقِيَّة، وفي التنزيل العزيز ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: 8]، ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [هود: 86]. (الوسيط1: 68 ـ 9) سَبَقَهُ إلى الشَيءِ: تَقدَّمَه، يقال: سبق الفرسُ في الحَلْبة. سابَقَ إلى الشيءِ: أسْرَعَ إليه، وفي التنزيل العزيز ﴿سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ [الحديد: 21] (الوسيط1: 430)

كَنَّ الشيءُ: استتر. الكِنُّ: كُلُّ ما يردُّ الحرَّ أو البردَّ من الأبنية والغِيران ونحوها، وفي التنزيل العزيز ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا﴾ [النحل: 81] (الوسيط2: 833 ـ 4) سَكَنَ المكانَ وبه: أقام به واستوطنه. السُّكْنُ: المَسْكَنُ. (الوسيط1: 456 ـ 7) وتقويها ركن إلى: مال إليه وسكن. و- في المنزل: أقام به ولم يفارقه، كمزيد بالراء. (الوسيط1: 384)

جَنَّ: استتر. و ـ الشيءَ، وعليه: ستره. و- الميتَ: كفَّنَهَ وقبره. المِجَنَّةُ: الموضع يُستتر فيه. (الوسيط1: 146) وليس أقوى من السجن مِجَنَّة للمذنب، حيث سَجَنَه: حبسه. وفي الحديث الشريف «ليس شيء أحقَّ بطول سَجْن مِن لسان». والسِّجْنُ: المَحبِسُ. (الوسيط1: 433 ـ 4)، وقد أيّد خشيم أنها سببية من جنّ[3]. وتؤكده دَجَنَ بالمَكانِ: أقامَ به وألِفَه ولَزِمَه. (الوسيط1: 281)، كمزيد بالدال من بقايا تاء التفعيل.

خَفَّ الشيءُ: قلَّ ثِقَلُه. ويقال: خفَّ المِيزانُ، وخفَّ عَقْلُه: طاشَ وحَمُقَ. وخفَّت حَالُه: رَقَّتْ. استَخَفَّهُ: رآه خفيفا، واستَفَزَّهُ. و- به: استهان، وأهانه. (الوسيط1: 255 ـ 6) > سَخُفَ الشيءُ: رقَّ وضَعُفَ. وسخُفَ العَقْلُ: ضعُف فهو سَخِيفٌ. يقال: رأيٌ سخيفٌ. سَخَّفَهُ: جعله سخيفا. (الوسيط1: 437)

---

(1) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، صـ 73، والجداول من صـ75 ـ 84.

(2) Bravmann M.M., Le Muséon,T.LXXXII, p.519.

(3) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، صـ 77.



Scanned with CamScanner

جَرَى الماءُ ونحوُه: انْدَفَعَ في انحدار واستواء، أو مَرَّ سريعا. أجْرَى الماءَ: أسَالَه > سَجَرَ الإناءَ ونحوَه: ملأَهُ. و- الماءَ في حلقِهِ: صَبَّهُ. و- الماءَ: فَجَّرَهُ. انسجَرَ: امتلأ. السَاجِرُ: السيلُ. المَسْجُورُ: المُمْتلِيءُ. (الوسيط1: 124، 432 ـ 3) وهكذا جاء الثاني سجر متعديا وهو ما حققته السين، تماما كما فعلت ألف التعدية في أجرى. اعتبرها خشيم سببية من جر، جرر. الجارُّ: الماء والسيل العظيم، الجرُّ: المسيل[1].

دَلاَ الدَّلْو: أرسلها في البئر ليملأها. أَدْلَى: أرسل الدَّلْوَ في البئر ليملأها. ويقال: أدلى الشيءَ في المَهوَاةِ: أرسله.. الدَّالي: الهابط. الدَّلْوُ: إناءٌ يُستقى به من البئر > سَدَلَ الثوبَ والسِّتْرَ والشَّعْرَ: أرْخَاهُ وأرسَلهُ. السَّدْلُ: السِّتْرُ (الوسيط 1: 305، 440)

هَدَمَ البناءَ: أسقطَهُ ونَقَضَه فهو هَدَمٌ. (الوسيط 2: 1017) > سَهْدَمَ في العامية سَهدَمةً: هَدَمَ البناءَ ونَقَضَه، ومُسَهْدَمَ ومِتْسَهْدَم: مُنهار ـ ساقط (الحوائط والبنيات). (Wehr.1023). وتؤكدها دَهْدَمَ البِناء: هَدَمَهُ وقَلَبَ بعضَهُ على بعضٍ. (الوسيط 1: 309)، والدال أيضاً للتعدية والجعل في المصرية القديمة ،مثل tako القبطية بمعنى: يُهْلَك، دقَّ وأَصْلَها dit.Aq بمعنى يُسَبِب هَلاَك، يُهْلِكْ. (CED. 184, 6) والأكدية dak.

عَرِيَ من ثيابه: تَجَّردَ منها. فهو عارٍ وعُرْيَانٌ. عَرَّاهُ ثَوْبِه ومن ثوبِه: أعْرَاهُ. وتَعَرَّى من ثيابه: تَجرَّدَ منها. (الوسيط 2: 619) > زَعِرَ الشَّعْرُ والريشُ والوَبرُ: قَلَّ وتفرّق حتى يبدوَ الجِلدُ. ويقال: زَعِرَ المكانُ: كان قليلَ النباتِ متفرّقَهُ. (الوسيط 1: 408) يلاحظ حذف الحركة الأخيرة وهي الياء، بعد إضافة الزاي بدلاً من السين لوجود فعل آخر بالسين وهو: سعر.

غَضِبَ عليه: سَخِط عليه وأراد الانتقامَ منه. أَغْضَبَهُ: حَمَلَه على الغضب، الغُضَابيُّ: الكَدِرُ في مُعَاشرته ومُخَالقتهِ. الغَضُوبُ: الكثيرُ الغضبِ

---

(1) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، صـ 76.



Scanned with CamScanner

للمذكر والمؤنث. (الوسيط 2: 678) كلمة غَ ضَ بَ في العربية القديمة (لهجة الأحقاف بين عمان وحضرموت) تعني: ثَور، تماماً كاشتقاق كلمة ثَوْرَة من ثَوَرَ، غَضِبَ في الفصحى من غَ ضِ بَ[1]. واستعملت الكلمتان بمعنى ثورة، لعلاقة الثور بالغضب والهيجان (من باب اشتقاق فعل من اسم) > زَغْدَبَ: غَضَبَ، الزُغْدَبْ: الهَدَ يِرْ الشَدِيدْ. (الوسيط 1: 409)

غَرِدَ الطائرُ والإنسانُ ـ غَرَدا: رفع صوتَه بالغناء وطَرّب به فهو غَرِدٌ، وغَرِّيدُ للمبالغة. الأُغْرُودَة: غِنَاءُ الطائرِ أو الإنسان. يقال «طائرٌ مُغَنٌّ مُستمْلَحُ الأغاريد». (الوسيط 2: 672) > زَغْرَدَ البَعيرُ: ردَّدَ هديرَه في حَلْقِهِ. و- المرْأَةُ: ردَّدَت صوتها بلسانها في فمها من الفرح، والاسم زغرودة (ج) زغاريد. (الوسيط 1 :409). يلاحظ استخفاف الزاي مع الغين، فجاءت بدلاً من السين، ومثلها مع زغدب، زعر.

لَقِمَ الشيءَ لَقِماً: أكَلَهُ بسرعة. ويقال: لَقِمَ لُقمَةَ: أخذها بفيه. أَلْقَمَهُ الطعامَ: جعله يَلقَمُهُ. الْتَقَمَ الشيءَ: بَلعَه. وفي التنزيل ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: 142] (الوسيط 2: 868) > زَلْقَمَهُ: الْتَهَمَهُ وابتَلَعَهُ. الزُّلْقُمُ: البحْرُ. الزلْقُومُ: الحُلْقُومُ. (الوسيط 1: 412)

أَدَّى الشيءَ: قَامَ به. و- الدَّيْنَ: قَضَاهُ. و- الصلاةَ: أَقَامَهَا لوقتِها. و- الشَّهَادَةَ: أَدْلى بها. ومنه الأَدَاءَ والتَّأَدِيَّةُ. (الوسيط 1: 10) وفي العامية أَدَّى خِدمةً لفُلانٍ: قَضَاهَا له. (Wehr.11) > أَسْدَى إليه معروفاً: أَعْطَي وأَوْلَى. و- الأمرَ: أَصَابَهُ. و- بينهُما: أَصلَحَ. وسَدَّى إليه: أَحْسَنَ. (الوسيط 1: 440) وأَسْدَى إليهِ خِدْمَةً (Wehr. 404)

رَكَّ الشيءُ: ضَعُفَ ورقَّ. ارتَكَّ: نقص وضعف. الأَرَكُّ: الرَّذْلُ الضَعِيفُ في عقله ورأيه. الرَّكِيكُ: الضعيف. يقال: هو ركيكُ العِلْم: قليلُهُ. ورَكيكُ

(1) عادل محاد مسعود مريخ: العربية القديمة ولهجاتها، أبو ظبي (2000) صـ 63 ـ 64.



Scanned with CamScanner

العقْلِ: ضعيفه > سَرَكَ ـ سَرَكًا: ضَعُفَ بَدَنُهُ بعد قُوةٍ. تَسَارَكَ في المشْيِ: أَبْطَأَ من هُزال وإعْياءٍ. (الوسيط 1: 383، 444) بقي كلاهما لازم.

مَدَّ اللَّهُ الأرضَ: بَسَطَها. و ـ الأجلَ: أطالهُ. و ـ الحبْلَ: جَذَبَهُ وطوَّلَه. مَدَّدَ الشيءَ: بَسَطَهُ وطوَّله. وفي التنزيل العزيز ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿8﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: 8 و9] (الوسيط2: 892 ـ 3) > سَمَدَ ـ سُمُودًا: عَلاَ. و ـ رفَعَ رأسَهُ ونَصَبَ صدرَه. وفي التنزيل العزيز: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿59﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿60﴾ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: 59 ـ 61] السَّمَدُ: الدائم السرمد. (الوسيط 1: 464 ـ 5)، في الأولى كان الامتداد عرضياً والفعل متعد، وفي الثانية لا يكون إلا رأسياً والفعل لازم دون أثر للسين.

رَاحَ، رَوَاحًا: سار في العَشِيّ. ويستعمل الرَّواح للسير في أي وقت ليلاً أو نهاراً. يقال: رَاحَ القومَ، ورَاحَ إليهم. ذَهَبَ إليهم. ويقال: أنا ـ غَادِيهِ وأرَاوحُهُ. أذهَبُ إليه الغداةَ والرَّوَاحِ. (الوسيط 1: 393 ـ 4) > سَرَحَ: خَرَجَ بالغَداةِ. و ـ الماشِيةُ: سَامَتْ. و ـ الشيءَ: أَرْسَلَهُ. تَسَرَّحَ من المكان: ذَهَبَ وخَرَجَ. السَّرْحُ: الماشيَّةُ (تسمية بالمصدر) (الوسيط 1: 441 ـ 2)

رَعْرَعَ اللهُ الغُلامَ: أَنبَتَهُ وأَنشأَهُ. يقال: ترعْرَعَ الصَبيُ: تَحَرّكَ ونشأَ وشبَّ واستوت قائمتُهُ. الرَّعْرَاعُ: الشابُّ الحسنُ الاعتدالُ. و ـ القصَبُ الطَويلُ. (الوسيط 1: 366) > السَّرعْرَعُ: القضيبُ مادامَ غَضًّا طريًّا لسنته. و ـ الرَقِيقُ الطَويلُ. و ـ الشابُّ الناعِمُ اللَّدْنُ. وهي سَرَعْرَعة. (الوسيط 1: 443)

حَدَّ السيفَ ونحوَه: شَحَذَهُ. و ـ بصرَه إليه: نظر إليه نظرة انتباه. و ـ الأرضَ: وضع فاصلاً بينها وبين ما يُجاورُها. حَادَّت الأرضُ الأرضَ: شاركتها في حَدِّها. حَدَّدَ على شيءٍ: أقام له حَدًّا. (لوسيط 1: 166 ـ 7) > شَحَذَ السيفَ ونحوَه: أَحدَّ سِنانَه. فالسيف شَحِيذٌ ومَشْحُوذٌ. (الوسيط 1: 493) يقال: حَدَدْت السكينَ حَدًّا. . وشحَذته شَحْذاً. . وللأداة: المِسَنُ والمِشْحَذُ والمِحَذُ. (كتاب الألفاظ: 258). المُسْتَحَدُ الآن عِندَ الجزّار وهكذا فسرت الأولى بالثانية



Scanned with CamScanner

والعكس. أما عن الحَدّ بين الأشياءِ فيمكن ملاحظة إضافة الشين عند الكلام عن باب البعد فإنه يقال: «بَعُدَت الدّارُ بيننَا ونَزَحت وسَحَقت وأَجْنَبَت... ونَأَت وشَحّطَت وشَطَرت...، والبعيد النازح.. الشَاحِط». ويقال: شَحَطَ شَحْطاً إذا استقام بسلعته وأكثرَ وجَاوزَ الحَدَّ» 0(كتاب الألفاظ: 168، 293) وعليه فإن شحطت بمعنى بَعُدَت أي جاوزت حُدودَ البيوتِ المُتعارَفِ عليها والمُقاس بُعدُها عنهم.

حَثّ فلانا على الشيءِ: حَضَّه. تَحَاثّ القومُ على الشيءِ: تحاضُّوا عليه. ويقال: رَجُلٌ حَثُوثٌ: جادٌ سَريعٌ في أمْرِه. (الوسيط 1: 162) > شَحَثَ: سَأَلَ وأَلَحَ في السُؤالِ. الشَّحَّاثُ: السَائِلُ المُلِحُّ. (الوسيط 1: 492)، شَحَتَ في العاميّة بدل شَحَذَ الناسَ: سألهم مُلِحًا، والشَّحَّاذُ: السائِل المُلِحُّ. ثم شحّات (Wehr..457) وفصيحها الشحَّاذُ وليست شحّات[1].

دَحَا الشيءَ: بَسَطَهُ ووسْعَهُ. يقال: دحَا اللهُ الأرْضَ. تَدَحَّى: تبسَّط واتَّسَعَ > سَدَحَ الشيءَ: بَسَطَهُ على الأرضِ. و ـ فلاناً: صَرَعَهُ وبَطَحَهُ على وجْهِهِ. و ـ النَّاقة: أناخَها، أو ذبَحَهَا ممدُودةً على الأرض. (الوسيط 1: 283، 438) > كلاهما متعدٍ، وفُسِر أحدهما بالآخر، واستعملا معاً.

دَرَأَ فلانٌ دَرْءًا: اتَّخَذَ دَريئَةً. و ـ الدَّريئةُ نحو الصَّيدِ: دفَعَهَا أمَامَهُ مُسْتترًا بِهَا. تَدَرَّأَ: اسْتَتَرَ بالدَرِيئَةُ. الدريئة: ما يستترْ به الصائد ليختلْ الصيدَ > سَتَرَهُ: أَخْفَاهُ. اسْتَتَرَ: تَغَطّى. تَستَّرَ: اختفى. السِتَار: مايُسْتَر به. تَسَتَّرَ عليه: أَخْفَاهُ. (الوسيط 1: 286، 431). ربما قلبت تاءاً لتمييزها من سِد رْ ولضعف الدال مع السين، والثاني متعدٍ لأثر السين. اعتبرها خشيم سببية من تر، والثلاثي ترر[2] ولم يعثر الباحث على مدلول أو معنى لها أو ما يشير إلى الستر أو الإخفاء.

---

(1) جاسب فالح الربيعي: مقالات في اللغة صـ 42.

(2) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، صـ 76.



Scanned with CamScanner

خَمَّ اللَّحْمُ: أَنْتَنَ وهو شِوَاءٌ أو طبيخٌ. و- تغيرَّت رائحَتُهُ ولَمَّا يَفْسَدْ فهو خامٌّ وخَمٌّ. و- اللَّبَنُ: غيَّرَهُ خُبْثُ رائحة الوَطْبِ وأفسَدَه > سَخَمَ اللّحمُ: أَنْتَنَ > شَخَمَ الطعامُ، شَخْماً: فَسَدَ وتَغَيّرتْ رائحَتُهُ. ويقال: شَخَمَ فَمُ فلان فهو شَخْمُ. (الوسيط 1: 266، 437، 494). والقلب واضح بين السين والشين والزاي أيضا مع ، > زَخَمَ اللَّحمُ ونحوُه: خَبُثَتْ رائِحَتُهُ وأَنْتَنَ فهو زَخِمٌ. (الوسيط 1: 405) يلاحظ أنه لم يُضعْفْ الحرف الثاني بعد الزيادة، واتفق المعنى في الجذوع الأربع وبقيت كلُها لازمةً، وربما كانت س ـ ش ـ ز لقراءات مختلفة.

حَفَّ الشيءَ: قَشَرَهُ. ويقال: حَفَّ شعرَه ولحْيَتَهُ وشاربَه: أحفاه وحفَّفَهُ. وحَفَّت المرأةُ وجهَهَا: أزالتْ ما عليه مِن شَعْرٍ. احْتَفَّ النبتَ: جَزَّهُ. الحَفَّافُ: من يَحُفُّ الشعرَ > سَحَفَ الشيءَ: قشرَه. يقال: سَحَفَ الشحمَ عن ظهر الشاةِ: قشرَهُ من كثْرَتِهِ. وسَحَفَ الشعرَ عن الجلدِ: كَشَطَه حتىّ لا يبقى منه شيءٌ. ورجلٌ سُحَفَةٌ: محلوقَ الرأسِ. (الوسيط 1: 435 ـ 6، 692) وأكده خشيم[1] وكلاهما مُتَعدٍ، و تميَّزت بالسين عن زحف.

القَابُ: المِقْدَارُ. و- من القوس : ما بين المِقبَضِ وطرفِ القوْسِ. يقال: بينَهُمَا قَابَ قَوْسٍ: كناية عن القُرْبِ. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: 9] (الوسيط 2: 794) > سَقِبَ: قَرُبَ فهو ساقِبٌ. أَسْقَبَ: قَرُبَ. السَّقَبُ: القَرْبُ. ويقال: مَنْزِلٌ سَقَبٌ: قريب. (الوسيط 1: 451) > صَقِبَ: قَرُبَ ودنا، فهو صَقِبٌ. تَصاقَبَت البيوت: دنا بعضُها من بَعْضٍ. الصَّقَبُ: المُجاوِر. ويقال: الجارُ أَحقُ بِصَقَبِهِ. (الوسيط 1: 538)، وفي باب القُرْبِ يقال: قَرُبَت الدَّارُ والمسافَةُ والخطوةُ، وتَدانت وتَصاقَبت وأَصْقَبَتْ وأَكْثَبَت وأَسْبَقت وأَسْعَفَت..» (كتاب الألفاظ: 169).

لَقِيَهُ: استقبَلَهُ وصَادَفَهُ. أَلقَى الشيءَ: طَرَحَه. اسْتَلْقَى على ظهره: نَامَ.

---

(1) علي فهمي خشيم: حولية مجمع اللغة العربية الليبي، العدد الأول، ص 77.



Scanned with CamScanner

اللَّقَى: ما طُرِحَ وتُرِكَ لهوانه. (الوسيط2: 869) > سَلقَهُ: ضَرَبَهُ. و- طَعَنَهُ فألقَاه على جنبِه. و- صرَعَهُ على قَفَاهُ. و- الطبيبُ فلاناً: مدَّه على ظهرِهِ. السِّلْقَةُ: الجرادَة إذا ألقت بيضَها. (الوسيط 1: 461) ويقال طَعَنَه فسَلَقَه إذا ألْقَاهُ على قَفَاه. (كتاب الألفاظ :306)

لَهِبَ، ألْهَبَ البرقُ: تتابَع وتدارك لمَعَانُهُ، و- الفرسُ: اضطرم جريُهُ وأثارَ الغُبَارَ. و- في الكلام: أمضاه بسرعة (الوسيط 2: 874)> اسْلَهَبَّ الفرسُ ونحوُه: مضىَ في عدْوِه. السِّلْهابُ: المرأةُ الجريئَة والمقدِمة (ج) سَلاهيبٌ. السَّلْهَبُ: الطويل من الناس والخيل. (الوسيط1: 463) وكلاهما لازم. والأولى لمصرية rhbw > lhb > lxwb: لهب[1].

هَاجَ القَومُ: ثارُوا. ويقال: هاج الشرُّ. و- الحربُ بينهم. و- السماءُ: تغيَّمت وكَثُرَ ريحُها. وهَايَجَ فلانٌ فُلاناً: أثاره. الهَائِجُ: الفَوْرةُوالغضب. الهَيْج: الحرب. و- الرِّيح الشديدة. (الوسيط 2: 1043) الهَوْجَاء من الرِّيح: المتدارِكَةُ الهبوبُ كأن بها هوجاً (الوسيط: 2: 1039) > سَهَجَتِ الريحُ: اشتدَّت. و- هَبَّتْ هُبُوباً دائِماً. و- الريحُ الأرضَ: قَشرَتْها. السَّاهِجُ: الريحُ الشديدة. (الوسيط 1: 475) وربما قرأت الجيم كافاً في سَهَكتَ الريح: عصفتْ واضطَرَبَتْ. (الوسيط 1: 475، 6) وكلها لازمة.

عَاذَ به: إلتَجَأ إليه واعتَصَم به. ونقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والعُوذةُ: التَميمةُ. و- الرُّقية والتعويذة يُرقى بها الإنسانُ من فَزَعٍ أو جُنونٍ(ج) عُوَذٌ. (الوسيط 2: 659) > شَعْوَذَ، شَعْوَذَةٌ، فهو مُشَعْوِذٌ. المُشَعْوذ: المصاب بالشَّعوذة. (الوسيط 1: 503) وكأنه من يطلب التعويذات والتمائم والشين للانسجام الصوتي، وجاءت شعوذ بنفس العلة الوسطى التي لم تحذف في عوذ.

يَقِظَ من نومه: صحا وانتبه. و- حذِر فهو يَقِظٌ. اسْتَيْقَظَ من نومِه. (الوسيط 2: 1109) > شَقِذَ ـ شَقْذًا. و- فلانٌ: أرِقَ ولم يكَد ينام. و- غَلَبَ

---

(1) Wb.II,44.,3&Er.263



Scanned with CamScanner

النَومَ فلا يَقْهَرُه النُعَاسْ، فهو شَقِذٌ. الشَّقِذُ: الذِّئب والصَّقْرُ. أو الشديد البصر السريع الإصابة بالعين، والشَقِيذُ: الذي لا يكادُ يَنَام. (الوسيط 1: 507 ـ 8) وكأنه يطلب اليقظة دائماً كالذئب بالليل.

عَقْعَقَ العَقْعَقُ: صوَّت. والعَقْعَقُ من الفصيلة الغُرابيّة وصوته يشبه صوت العين والْقَاف. و ـ صوت حركةِ القِرْطاسِ والثّوْب الجديد. (الوسيط 2: 638) > زَعَقَ زَعْقاً: صاح (كأنه عمل عق). ويقال: زَعَق به. و ـ فلاناً: أفْزَعه. و ـ: صاح به صيحة مُفْزِعة فهو مَزْعُوق وزَعيقٌ. ويقال: سمعت زَعْقَة المؤذِّن: صوته. (الوسيط 1: 408)

عَلَّ فلانٌ عَلاًّ: مَرِضَ فهو عَلِيلٌ ومَعْلُولٌ. العِلَّة: المرضُ الشاغل. (الوسيط 2: 646) > زَعِل مَن المرضِ أو الجوع: تضوَّرَ وتَلوَّى فهو زَعِلٌ وهي زَعِلةٌ. و ـ من الشيءِ: تألم وغَضِبَ. أزْعَله من مكانه: أزْعَجَهُ. (الوسيط 1: 408)، يلاحظ اشتراك الألم والمرض في معنى الجذعين، وكلاهما لازم.

أَحَمىَّ الشيءُ: دنا وحضر. حامَّ فلاناً: قاربه. الحَمِيمُ: القريب الذي تُوَدّه ويُودَّك. حَمَّ الشيءُ: قَرُبَ. (الوسيط 1: 206 ـ 7) > زَحَمَه: دَفَعَه في مضيق. زاحَم الخمسين من عمره: قارَبَها. ازدحم القومُ: زَحَمَ بعضُهم بعضًا (تقاربوا). ازدحمت الأمواجُ: تلاطمت (تقاربت أيضاً). (الوسيط 1: 405) حقق قربا.

قَصَّ الثوبَ وغيره: قطعه بالمقصِّ. قَصَّصَ الشعر والصوتَ والظُّفْرَ: قطعه. (الوسيط 2: 768) > شَقَّصَ الذبيحة وغيرَها: قطَّعَها. و ـ وَزَّعَ أجزاءَها توزيعاً عادلاً بين الشركاء. الشَّقْصُ: القطعة من الشئ. و ـ النَّصِيبُ. المُشَقِّصُ: القَصَّاب. (لوسيط 1: 508) استبدلت شينا لثقل السين معها سقص!، وكلاهما متعدٍ.

كَمَّ البعيرَ: جَعَلَ على فيه الكِمام. وكَمَّمَ فمَ الحيوان: سدَّه بالكِمامة.



Scanned with CamScanner

الكِمامُ: ما يُكَمُّ به فمُ البعير لئلا يَعُضَّ أو يأكل. الكِمَامَة: الكِمَامُ. (الوسيط 2: 830 ـ 1) > شَكَمَ الفرسَ ونحوَه، شَكْماً: وضع الشَّكِيمة في فَمِهِ. و ـ المُتَسلِط : رشاه كأنه سد فمه بالشَّكِيمةُ. الشَّكِيمَةُ: الحديدة المعترضة في فم الفرس من اللجام. (الوسيط1: 511) حذف التضعيف، وكلاهما متعدٍ وصار معنى الثاني أقوى.

هَمَّ بالأمر: عَزَمَ على القيام به ولم يفعله. أَهَمَّ الأمرُ فُلاناً: هَمَّهُ وأَثَارَ اهتمامه. تَهَمَّمَ الشيءَ: تَحَسَّسَهُ. الهُمَامُ: السيد الشجاع السَّخيُّ مِن الرِجال. و ـ الأَسَدُ 0 الهَمُّ: أول العزيمة. الهِمَّةُ: العزم القويُّ. (الوسيط 2: 1036) > شَهَمَهُ: نَشَّطَهُ. شَهُمَ: صار شَهْمًا. الشَّهامةُ: عِزَّةُ النفْسِ وحرصُها على مباشرةِ أمور عظيمة. الشَّهْمُ: السيِّد السديد الرأي. و ـ الصبور على القيام بما حُمِّل(عنده همة وعزم). (الوسيط1: 517) واستخدمت الشين للتميُز عن سهم، وصار معنى الثاني أقوى.

هَوِيَ فلانٌ فلاناً: أحبَّه. هَوىَ فلاناً: دارَاهُ وسارَ على هَواه. اسْتَهوَى الشيءُ فُلاناً. أعجَبه وشغَل هَواه. وفي التنزيل العزيز ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: 71]. الهَاوِي: من يعشق نوعاً من الرياضة أو العمل يزاوله على غير احتراف. الهَوَى: المَيْلُ. و ـ العِشقُ. و ـ ميلُ النَّفسِ إلى الشهوة. و ـ النفسُ المَائِلَةُ إلى الشهوة. وفي التنزيل العزيز ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟﴾ [النساء: 135] (الوسيط 2: 1042) > شَهَاهُ ـ شَهوةً: حَبَّهُ ورَغِبَ فيه. شِهيَه: شَهَاهُ. أَشْهَاهُ: أَعْطَاهُ ما يشتهي. شَهَّاهُ: حَمَلَهُ على الشهْوة. اشْتَهَي الشيءَ: اشتدت رغبتهَ فيهِ. وفي التنزيل العزيز ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ﴾ [فصلت: 31] ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ﴾ [آل عمران: 14] (الوسيط 1: 518)، وكلاهما متعد، وإذا كان الهوى في القلب أو العقل فإن الشهوة جموح ناحية تنفيذ الرغبة لتعكس قوة الثاني، وكما يقال: الزيادة في المبنى زيادة في المعنى.



Scanned with CamScanner

ب ـ السين وسطى ونهائية: الأصل في سين أو شين السببية أن تأتي بادئة (بند أولاً) غير أنه طبقاً لنظرية الأصل المتقلب في العربية فإن السين أو الشين قد تأتي وسطي أو نهائية وهو الأقل هكذا: ـ

بَجَّهُ ـ بَجًا: شَقَّهُ. يقال: بَجَّ القَرْحَة ونحوها. و- في المبارزة: غَلَبَهُ. يقال: باجَّه فَبجَّه. البَجَّة: البَثْرَةَ في العين. بَجَسَ الماء: انفجر. و- السَّدَّ والجُرْحَ: شقَّه فسال منه الماءُ والدمُ. ويقال: بَجَسَ الماءَ: فَجَّره. وفي التنزيل العزيز ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: 160] (الوسيط 1: 40)

جَرُؤَ على الشيءِ: أقدم عليه فهو جَرِيءٌ. جَرَّأَهُ: شجّعه. اجْتراَ عليه: تَشجَّع. الجَرِيئة: مؤنَّث الجرئ. و- مِصيدةُ للسِّباع. جَسَرَ: شَجُعَ وجَرُؤ. و- مَضَى ونَفَذَ فهو جَسْرٌ وجَسُورٌ. جَسَّرَهُ: شَجَّعَه (الوسيط 1: 118، 127).

خَلَبَ فلاناً خَلْباً: خَدَعَه وفَتَنَ قلبه. فهو خالب. وهو خَلاَّب وخَلَبُوتٌ وهي خَالبة. الخلاَّبة. الخديعة برقيق الحديث. وفي الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم قال لرجل: إذا بايعت فقل لا خلابة». ويقال: هو خِلبُّ نِساءٍ: يخادِعهُنّ برقيق الحديث فَيَمِلن إليه. الخُلْبوبُ: الخَدّاع المكّار. خَلْبَسَهُ: فتن قلبَه وذهب به ويقال: خلبس قلبه. الخُلابِسُ: الحديث الرقيق. و- الكَذِبُ. الخَلابِيسُ: الأباطيل. و- اللَّئيم من الناس (الوسيط 1: 257) الخلَبُوص في العامية.

عَتَرَ، العَتَّارُ: مبالغة من عتر و- المكانُ الخَشِنُ القفْرُ. المُعْتَرُ من الرجال: الغليظُ الكثيرُ اللّحمِ. عَتْرسَ في الأمرِ: أخَذ فِيهِ بالجَفَاءِ والعنْفِ. و- فلاناً: قَهَرَهُ وظَلَمَهُ. (الوسيط 2: 603)

غَطَ الشيءَ في الماء غَطّاً: غَطَّسَه وغَمَسهُ فيه. و- الشيءَ: كَبَسَه وعَصَرَه. إنْغَطَّ في الماءِ: انْغَمَسَ وغَاصَ فيه. تَغَاطَّ القَومُ في الماءِ: غَطَّ بَعْضهم بعضا. غَطَسَ في الماء غَطْساً: انغمس فيه. غَطَّسَه في الماء: غَمَسَه فيه. تَغَاطس



Scanned with CamScanner

القومُ: غَطَسَ بعضُهم بعضاً في الماء. الغَطّاسْ: الغَوّاصْ. (الوسيط 2: 679 ـ 80)

غَطَّا الليلُ: أظلَمَ وستَرت ظُلْمته كل شيءٍ. و- الشيءَ، وعليه: وارَاهُ وستَره. غَطَّا الليلُ فلاناً. ألْبَسَه ظُلْمَتَه. الغِطَاءُ: ما يُجْعَلُ فوق الشيءِ فيواريهِ ويسترَهُ. غَطَشَ الليل: أظلَم. غَطَش: كان بعينه ضعف كأن ينظر ببعضها فهو أغْطَشَ وغَطَش. ويقال: غَطَش البَصر، غَطِشَ الليلُ: أظْلَمَ. أغْطَشَ الله الليلَ: أظْلَمَه. وفي التنزيل ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: 29] (الوسيط2: 680) بالشين للتمييز عن السابق.

فَأَيَ رأسَه: فَلَقَه. انْفَأَي: انْشَقَ. تَفَأَّي الشيءُ: تَصدَّعَ وانْشَقَّ. الفَأْوُ: الصَّدْعُ والانفراجُ بين الجبلين. فَأَسَ الخَشبَةَ: فَأْساً: شَقَّها بالفأْس. ويقال: فَأَسَ فُلاناً: ضَرَبَه بالفَأْس، أو أصاب فأسَ رأْسَه. وفأْسَ الرَّأْسَ: طَرَفَ مؤخِّرِه المشرفُ على القَفَا. (الوسيط 2: 695، 96)

قَرَّ اليومُ: برد: القَارُّ: البَارِدُ. القَرَارَة: الماءُ الباردُ يُصَبُّ في القِدْر بعد الطَّبخِ لئلاّ تحترق. القَرُّ: البردُ. و- البارد من كل شيءٍ. . والقَرّ: البردُ والقرة: مايصيب الإنسان وغيرَه من البرد. قَرَسَه البَرْدُ: اشتدَّ به. و- أيْبَسَ أطرافَه. و- الماء: برّدهَ برداً شديدًا وقَرِسَ الإنسانُ: أصابَه البَرْدُ. قَرَّسَ الشئ: بالغ في تبريده. القارِسْ، القَرْسَ: البَرْدُ الشديدُ والجامدُ من كل شئ. (الوسيط 2: 752)، ويعتقد الباحث أنها أخرت لوجود مادة أخرى بالسين أولها: سقر أي جهنم.

وطَّأَ الموضعَ وغيرَه توطئة: صَيَّرَه وطيئًا. اسْتَوطَأَ الشيءَ: وجده وطيئاً. المِيطَاءُ والوِطَاءُ: ما انخفض من الأرضِ بين النَّشازِ والأشراف. الوَاطِئَة: سُقَاطَةُ التمر. الوَطِيءُ: المُنْخَفِضُ. وَطَسَ الأرضَ، يَطِسُها وَطْسًا: أحدث فيها حُفْرةً. الوَطِيسُ: حُفَيرةٌ يُخْتبَز فيها ويُشْوَى. و- المعرَكةُ. (الوسيط 2: 1083 - 4) حذف ألفها وأخرت للتمييز عن سوط.



Scanned with CamScanner

غَبِيَ الشيءُ عن فلان، وعليه، ومنه: خَفِي عليه فلم يعرِفْهُ. و- فلانُ الشيءَ، وعنه: جَهِلَهُ ولم يَفْطِنْ إليه، فهو غَبِيٌّ. ويقال: ادخُلْ في الناسِ فإنه أغبَى لك: أخْفَى. غَبَّى الشيءَ: ستره. الغَبَاءُ: الخَفاء من الأرض. و- الغُبَارُ. و- التُرَاب يُجْعَل فوق الشيءِ ليُواريه. غَبَشَ فلاناً: غَشَّه وخَدَعَه. يقال: غَبشه عن حاجته: خَدعه عنها فهو غَابِشٌ. غَبَشَ الليلُ: خالَط بقية ظلمته بياضَ الفجرِ. و- الدَّابة: كَدَر لونُها. والغَبْشة: ظلمة آخر الليل. (الوسيط 2: 667 ـ 8) أخرت للتمييز عن شغب، سغب، زغب

حَمَّ التَّنّور ونحوَه: أو قَدَه. و- الماءَ ونحوَه: سَخَنَّه. و- الشحمَ: أذَابَه. و- الجرّةُ: احترقت من النار. كذلك حَمِيَتِ الشمسُ والنَّارُ والحديدةُ وغيرُها: حَمَتْ واشتدّت. أحْمَى الشيءَ: سخَّنه. (الوسيط 1: 206 ـ 7) حَمَزَ الشرابُ، حَمْزاً: صار حِرِّيفاً لاذعاً، و- الهمُّ: اشتدَّ. و - الفؤادُ: جَرُؤ. حَمُزَ الرجلُ: اشتدَّ وصَلُبَ: فهو حامِزٌ، حميزٌ. حَمَّسَ اللَّحم ونحوه: حَمْساً: قلاه (بالنار طبعاً). حَمَّسَ: صَلُبَ واشتدَّ. حَمُسَ: شَجُعَ فهو حَمِيسٌ. حَمَّسَ الحِمَّصَ ونحوه: قلاَه. الحَمِيس: التَّنُّور. الحَمِيسَةُ: المِقلاَة. (الوسيط 1: 204) وفي العامية حَمَّصَ الحُمُصْ والذُرَة والفُول السُوداني: قَلاَهُ 0 وهكذا تؤكد العربية من داخلها وجود الوزن س + فعل، إضافة إلى القياس مع أخواتها.

## النتائج:

يتكون الفعل السببي في معظم لغات الوطن العربي بالبادئة الشين أو السين + الأصل المشتق عنه، و يُوضَع في الاعتبار الإبدال الصوتي بين السين و الشين و العكس خضوعا لنظرية الانسجام الصوتي. كما أن السين مرقق الصاد فالصاد تفخيم للسين، والزاي المقابل المجهور للسين. و عليه فإن سين أو شين التعدية قد نجدها في العربية سينا أو شيناً أو صاداً أو زاياً.

كل الأفعال السببية تبدأ بالسين أو الشين أو الزاي أو الصاد، وليست كل الأفعال المبدوءة بها سببية.



Scanned with CamScanner

تفيد الصيغة المزيدة بالسين أو الشين التعدية حيث يتعدى الفعل الى مفعوله، غير أنه قد تبقى بعض الأفعال المزيدة لازمة، دون تأثير لسوابق التعدية.

غالباً ما تُعْطِي معنى: يسبب أو يجعل + معنى الأصل، أو تختلف قليلاً عن معنى الأصل، و أحياناً لا تختلف. وغالباً ما يكون معنى الفعل السببي أقوى من الأصل المجرد مثل هَمَّ > شَهَمَ، هَوَى: أحب > شهي - شهوة، كَمَمَ > شَكَمَ، تماشيا مع فكرة الزيادة في المبنى زيادة في المعنى، وربما يكمن ذلك في معنى التعدية لأنه يؤثر في المفعول.

مثلث هذه الطريقة أسلوباً جديداً لإثراء مفردات اللغة بالاشتقاق، و إضفاء دلالات جديدة على الأبنية القديمة.

استخدمت الأفعال السببية جنباً الى جنب مع الأصول المشتقة عنها، وقد أمكن تمييزها بوضوح في لغات الوطن العربي القديم كالمصرية القديمة و الأكدية، غير أنه كان من الصعب التعرف عليها في العربية و عُدّ ت أوزاناً منفصلة، أميط اللثام عنها مقارنة بأخواتها.

الوزن سفعل موجود في العربية قياساً على أخواتها (أولاً وثانياً)، وتحرياً وفحصاً من داخلها (ثالثاً). وربما تأثرت العربية بأخواتها، أو استعملته بذاتها دون تأثر(ثالثاً). ووضحت فيها شخصيتها فجاءت زيادة التعدية في البداية في أغلب الجذوع، ومع أقلها في وسط الجذع أو نهايته اعتماداً على فكرة الأصل الواحد مع القلب المكاني مثل قرب، رقب، بقر..... الخ. ولكن وزن استفعل كان أكثر انتشاراً من س + فعل.

يوصى البحث بتكثيف دراسة اللغة العربية مقارنة بأخواتها من الوطن العربي القديم، التي تتصف بتوثيقها لمرحلة النشأة، مما يمكن معه التأريخ لمرحلة نشأة وتطور اللغة العربية غير الموثقة بالقياس.



Scanned with CamScanner

- Calice = Calice F., Grundlagen der ägyptisch-Semitischen Wortvergleichung, Wien 1936.
- CDME. = A Concise Dictionary of Middle Egyptian, by Faulkner R.O., Oxford (1976).
- CED. = Coptic Etymological Dictionary, by Černy j., Cambridge (1976).
- Crum. = Crum W.E., A Coptic Dictionary, Oxford (1939).
- DELC. = Vycichl W., Dictionnaire Étymologique de la Langue Copte, Leuven (1983)
- ER. = Erichsen W., Demotisches Glossar, Copenhagen, (1954).
- HWB. = Rainer Hannig, Gro es Handworterbuch Agyptisch - Deutsch, 2800 - 950 v.chr. Mainz (1995).
- Urk. = K.Sethe, Urkunden der 18. Dynastie, 4 vols., Leipzig, 1908 - 22.
- Wb. = Worterbuch der Agyptischen Sprache, by. Erman A und Grapow H., Leipzig (1926 - 53).
- Wehr. = Wehr H. , A Dictionary of Modern Written Arabic, New York (1976).



Scanned with CamScanner